

جُزْءُ
الْحَافِظِ الْأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
فِي مَرَاوَاهِ عَنْ أَبِيهِ

بِرَوَايَةِ
الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ
حَقَّقَ نُصُوصَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَبْدَهُ عَلِيُّ كُوشَكُ

يُنْشَرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ عَنْ نَسْخَةِ خَطِّهِ نَفْسِيَّةٍ
أَتَاهُم بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْخَيْرِ مِنَ الْمُرَبِّينِ الشَّرِيفِينَ وَتُجِبُّهُمْ

بِإِذْنِ الشَّيْخِ الْأَمِينِ

جميع التوفيق محفوظات

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

شركة دار البشائر الإسلامية

الطباعة والنشر والتوزيع د. م. م.

استشاري الشيخ رزي وسفيرة رحمه الله تعالى

سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لبنان ص.ب. ٥٩٥٥/١٤

هاتف: ٧٠٢٨٥٢ / ٩٦١١ فاكس: ٧٠٤٩٦٢ / ٩٦١١

email: info@dar-albashaer.com \ bashaer@cyberia.net.lb

website: www.dar-albashaer.com

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمي ،
وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فجزى الله علماء الإسلام - ولا سيما المحدثين منهم - خير الجزاء .
فقد بذلوا جهوداً عظيمة في خدمة سنة المصطفى ﷺ ، وتفننوا في أساليب
تدوينها ، وأشكال تصنيفها ، وخلفوا لنا إراثاً نبوياً ضخماً ، مصنفات على
الموضوعات ^(١) ، أو المسانيد ^(٢) ، أو المعاجم ^(٣) ، أو
المشايخات ^(٤) ، أو العلل ^(٥) ، أو الأجزاء الحديثية ^(٦) ، وغير ذلك من

(١) كالصحيحين ، والسنن الأربعة ، وموطأ الإمام مالك .

(٢) كمسند الإمام أحمد بن حنبل ، ومسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المشي
الموصلي .

(٣) كمعجم الطبراني الكبير والصغير والأوسط ، وكمعجم شيوخ أبي يعلى
الموصلي .

(٤) كمشيخة ابن الجوزي ، ومشيحة ابن طهمان .

(٥) كعلل الساجي ، وعلل الأحاديث للدارقطني ، وعلل ابن أبي حاتم ، وعلل
الإمام أحمد .

(٦) وهي كثيرة جداً تبلغ عشرة آلاف جزء . انظر - إذا شئت معرفة بعضها - الرسالة =

أشكال التصنيف .

والجزء عندهم : تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة ، أو من بعدهم ، كجزء أبي بكر ، أو الأحاديث المتعلقة بمطلب من المطالب ، كجزء في قيام الليل للمزوزي ، وجزء في صلاة الضحى للسيوطي ^(١) .

وكتابنا الذي نقدم له : جزء فيه حديث الإمام الحافظ راوية الإسلام محمد بن بشار الملقب بـبُشار ، عن شيوخه ، برواية الحافظ الإمام أبي يعلى ، أحمد بن علي بن المشي الموصلي .

وقد حوى هذا الجزء ستة وخمسين حديثاً وأثراً ، رواها الإمام الحافظ محمد بن بشار (بُشار) عن سبعة عشر شيخاً من شيوخه ، وكلهم أثبات ثقات ؛ لكن معظم رواياته كانت عن شيخه محمد بن جعفر الملقب بـ : (عُندر) . وفيما يلي مَسْرُودُ بأسماء شيوخه في هذا الجزء ، منسوقة على حروف المعجم ، مع تعريف موجز بكل منهم :

١ - أَرْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَانُ ، أبو بكر الباهلي ، بصري ثقة ، مات سنة (٢٠٣ هـ) ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . روى له الشيخان وغيرهما . له ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه .

٢ - حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، صدوق يهيم ، مات سنة (٢٠١ هـ) . روى

= المستطرفة ص : (٦٤) ، وفهارس سير أعلام النبلاء (فهرس أسماء المؤلفات والكتب المجلد (٢٤) صفحة (٦٨٢ - ٦٨٥) .

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص (٦٤ - ٧١) ، وعلوم الحديث للدكتور صبحي الصالح ص (١٢٥) .

له الشيخان وغيرهما . له ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه .

٣ - **حُسَيْن بن حَسَن بن يَسَار** ، ويقال : إنه من آل مالك بن يَسَار ، ثقة ، مات سنة (١٨٨ هـ) . روى له الشيخان وغيرهما . له ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه .

٤ - **أبو داود الطَّيَالِسِيُّ** ، سُليمان بن داود بن الجَارُود ، صاحب المسند^(١) ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٠٤ هـ) ، روى له مسلم والأربعة . له ترجمة في السير (٣٧٨ / ٩) وفي حاشيته مصادرها .

٥ - **سالم بن نُوح** ، أبو سعيد العَطَّار ، صدوق له أوهام ، مات بعد المئتين . روى له مسلم وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . له ترجمة في السير (٣٢٥ / ٩) وفي حاشيته مصادرها .

٦ - **سَلْم بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِي**^(٢) ، أبو قُتَيْبَةَ الخُرَّاساني ، صدوق ، مات سنة مئتين أو بعدها . روى له البخاري والأربعة . له ترجمة في السير (٣٠٨ / ٩) وفي حاشيته مصادرها .

٧ - **سَهْل بن يوسف الأنماطي** ، ثقة ، رمي بالقدر ، مات سنة (١٩٠ هـ) . أخرج له البخاري والأربعة . له ترجمة في التهذيب وفروعه .

(١) قام بترتيبه على الموضوعات الشيخ عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي . وهو مطبوع في جزأين .

(٢) (الشَّعِيرِي) : نسبة إلى بيع الشَّعِير .

٨ - عبد الرحمن بن مهدي ، ثقة ثبت إمام ، ناقد ، مجود ، سيد الحفاظ . مات سنة (١٩٨ هـ) ، أخرج له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ١٩٢ هـ) وفي حاشيته مصادرها .

٩ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ، مولا هم ، إمام حافظ ، صدوق ، ثبت في شعبة ، مات سنة (٢٠٧ هـ) ، روى له الستة ، له ترجمة في السير (٩ / ٥١٦) وفي حاشيته مصادرها .

١٠ - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، إمام ، حافظ ، حجة ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة (١٩٤ هـ) عن نحو من ثمانين سنة . روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٢٣٧) .

١١ - ابن أبي عدي ، وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجدّه ، وقيل : هو إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، حافظ ، مات سنة (١٩٤ هـ) على الصحيح . روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٢٢٠) وفي حاشيته مصادرها .

١٢ - محمد بن جعفر المدني ، المعروف بِغُنْدَرٍ^(١) ، حافظ ، مجود ، ثبت ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، مات سنة

(١) قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩ / ٩٩) : « وابن جريج هو الذي سماه غُنْدَرًا ، وذلك لأنه تعنت ابن جريج في الأخذ ، وشغَبَ عليه أهل الحجاز ، فقال : ما أنت إلا غندر » . يقال : غلام غندر كجُنْدَب وقنفذ : سمين ، غليظ ، ناعم .

(١٩٣) أو (١٩٤ هـ) . روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٩٨) وفي حاشيته مصادرها .

١٣ - معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي ، إمام حافظ ، ثبت ، ثقة ، متقن ، مات سنة (١٩٦ هـ) . روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٥٤) وفي حاشيته مصادرها .

١٤ - وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، عابد ، مات في آخر سنة ست - أو أول سنة سبع - وتسعين ومئة ، وله سبعون سنة ، روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ١٤٠) وفي حاشيته مصادرها .

١٥ - أبو الوليد الطيالسي ، هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولا هم ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، حجة ، ناقد ، مجود ، مات سنة (٢٢٧ هـ) ، وله أربع وتسعون سنة . روى له الستة . له ترجمة في السير (١٠ / ٣٤١) وفي حاشيته مصادرها .

١٦ - وهب بن جرير بن حازم البصري ، إمام ، حافظ ، ثقة ، مات سنة (٢٠٦ هـ) . روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٤٤٢) وفي حاشيته مصادرها .

١٧ - يحيى بن سعيد القطان ، بصري ، ثقة ، حافظ ، متقن ، إمام ، قدوة ، أمير المؤمنين في الحديث ، مات سنة (١٩٨ هـ) وله ثمان وسبعون سنة . روى له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ١٧٥) وفي حاشيته مصادرها .

والأحاديث التي رواها الحافظ محمد بن بشار في هذا الجزء لم ترتب على نسقٍ معيّن ، فلا هي مرتبة على أسماء الشيوخ ، وليست على الموضوعات ، ولا على المسانيد . يبدأ أول حديث فيه بالرواية عن شيخه عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثّقفي ، وآخر حديث يرويه عن شيخه محمد بن جعفر (غُنْدَرٍ) ، وأسوق فيما يلي ترجمة موجزة للحافظ محمد بن بشار ولمن روى هذا الجزء عنه .

ترجمة الحافظ محمد بن بشار (بُنْدَار) ^(١) :

هو الإمام ، الحافظ ، راوية الإسلام ، محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ، أبو بكر العبدى البصري الملقب بـ : (بُنْدَار) ، لقب بذلك ؛ لأنه كان بُنْدَار الحديث في عصره ببلده ، والبندار : الحافظ . ولد سنة (١٦٧ هـ) . حدث عن يزيد بن زريع ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ ، ومحمد بن جعفر ، وغيرهم كثير . روى عنه الستة في كتبهم ، وأبو زُرْعَةَ ، وابن خُزَيْمَةَ ، والحافظ أبو يعلى الموصلي ، وغيرهم كثير . جمع حديث البصرة ، ولم يرحل ؛ بَرّاً بأمّه ، ثم رحل بعدها . مات في رجب سنة (٢٥٢ هـ) . روى عنه البخاري مئتين وخمسة أحاديث ، وروى عنه مسلم أربع مئة وستين حديثاً .

ثناء العلماء عليه :

● قال إمام الأئمة ابن خزيمة في كتاب التوحيد : « أخبرنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار .

(١) مترجم في سير أعلام النبلاء (١٢ / ١٤٤) وفي حاشيته ثبت بمصادر ترجمته .

● وقال أحمد بن عبد الله العجلي : « هو ثقة كثير الحديث ،
حائك » .

● وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

● وقال النسائي : بNDAR صالح لا بأس به .

● وقال الدارقطني : من الحفاظ الأثبات .

● وقال الذهبي : لم ير حل ففاته كبار ، وامتنع بعلماء البصرة ،
أرجو أنه لا بأس به . وقال أيضاً : الإمام ، الحافظ ، راوية الإسلام .

**ترجمة الحافظ أبي يعلى الموصلي^(١) راوي هذا الجزء عن
محمد بن بشار :**

هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، أبو يعلى ، أحمد بن علي بن
المنثى التميمي الموصلي . ولد في الموصل سنة (٢١٠ هـ) . وعاش
سبعاً وتسعين سنة . حدث عن كبار الحفاظ كعلي بن المديني ،
ومحمد بن العلاء ، ويحيى بن معين . وأفرد لشيوخه معجماً بأسمائهم .
حدث عنه الإمام النسائي في « الكنى » ، والإمام الحافظ ابن حبان
البستي ، والحافظ أبو الشيخ ، وابن السني ، والطبراني ، وغيرهم
كثير . كان مشهوراً بالصدق والأمانة والدين والحلم والورع . خلف لنا
ثروة ضخمة من المصنفات منها :

(١) ترجم الحافظ أبا يعلى ترجمة وافية أستاذنا العلامة المحدث حسين سليم أسد
الداراني في مقدمة تحقيقه لمسند أبي يعلى الموصلي برواية
أبي عمرو بن حمدان . وهناك ذكر عدداً من مصادر ترجمته .

١ - المسند برواية ابن المقرئ ، وهو كبير جداً . ولا نعرف شيئاً عن أماكن وجود مخطوطاته .

٢ - المسند برواية أبي عمرو بن حمدان . بلغت أحاديثه (٧٥٥٥) حديثاً . حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه أستاذنا العلامة المحدث حسين سليم أسد الداراني ، حفظه الله تعالى ، وبارك في علمه وعمله .

٣ - مُعجم شيوخ أبي يعلى . صدر عن دار المأمون للتراث بدمشق ، وكان لي شرف تحقيقه مع شيخنا حسين سليم أسد الداراني .

٤ - المفاريد . صدر عن دار الأقصى بالكويت بتحقيق الأستاذ عبد الله بن يوسف الجديع . وقد فرغت بحمد الله تعالى من تصنيف كتاب سميته « المقصد الأعلى في تقريب أحاديث الحافظ أبي يعلى » أو : « موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي مرتبة على الكتب والأبواب » حوت بين دفتيها : (المسند ، والمعجم ، والمفاريد ، وجزء محمد بن بشار) بعد حذف المعاد . وقد صدرت هذه الموسوعة بحمد الله تعالى في ثلاث مجلدات عن دار ابن حزم ببغداد سنة (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) .

ترجمة القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي الموصلي^(١) ، راوي هذا الجزء عن أبي يعلى الموصلي :

هو الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد ، أبو عبد الله الأزدي القاضي

(١) مترجم في تاريخ بغداد (٨ / ٩) ترجمة رقم (٤٠٤٤) .

الموصللي ، قدم بغداد وحدث بها عن أبي يعلى الموصللي ، وأحمد بن الحسين الجرادي . حدث عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو محمد الخلال ، وغيرهما . قال الخطيب البغدادي : أخبرنا العتيقي قال : قال لنا ابن فهد الموصللي : ولدت في جمادى الأولى من سنة (٢٩٦ هـ) . وتوفي أبو يعلى سنة (٣٠٧ هـ) . سألت البرقاني عن ابن فهد فقال : ما علمت منه إلا خيراً . وسألت عنه مرة أخرى فقال : ليس به بأس ، وكان يوثق .

ترجمة الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري^(١) ، روي هذا الجزء عن ابن فهد الأزدي :

هو الشيخ الإمام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق : أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ولد سنة (٣٦٣ هـ) . شيرازي الأصل ، بغدادي الإقامة والوفاة ، كان ثقة أميناً ، من بحور الرواية ، روى الكثير ، وأملئ مجالس عدة ، وانتهى إليه علو الرواية في الدنيا . توفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤ هـ) .

النسخة المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على صورة نسخة خطية ، تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق ضمن أوراق المجموع رقم (٣٨٠٨) . يحوي المجموع ثلاث عشرة رسالة في موضوعات مختلفة^(٢) . تتألف

(١) له ترجمة في السير (١٨ / ٦٨) وفي حاشيته مصادرها .

(٢) انظر وصف الجموع ورسائله في فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق للأستاذ ياسين السواس . منشورات معهد المخطوطات في الكويت . الطبعة الأولى سنة (١٩٨٧) .

نسختنا من عشر ورقات (١١٩ - ١٢٨ ق) قياسها (٢٠ × ١٤ سم) .
ترك على الهامش مسافة (٣) سم . في كل ورقة منها صفحتان عدا
الورقة الأولى والثانية والأخيرة . في كل صفحة (١٧ - ١٩) سطراً . في
كل سطر (٩ - ١٢) كلمة . كتبت بخط نسخ عادي ، واضح ومقروء ،
كثير من كلماتها معجمة ، وبعضها مضبوط بالشكل . وهي نسخة نفيسة ،
قديمة وقيمة ، قليلة الأخطاء ، مصححة ومعارضة ، منقولة عن الأصل .
قيد على الورقة الثانية منها : « وقف الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله
محمد بن عبد الواحد المقدسي » ^(١) .

صاحبها مسند الآفاق الحسن بن علي الجوهري . عليها سماعات
كثيرة ، أنقل فيما يلي بعضاً منها :

● فرغ من جميعه نسخاً وسماعاً وعرضاً ، المبارك بن هبة الله بن
أحمد بن حمران البزاز .

● سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الجليل السيد أبي غالب ،
محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز ^(٢) - أيده الله - ولده أبو الفتح

(١) هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، عالم
بالحديث ، مؤرخ ، بنى في دمشق مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية
بسفح قاسيون ، ووقف بها كتبه . وروى عن أكثر من (٥٠٠) شيخ . ولد في
دمشق سنة (٥٦٩ هـ) . ومات فيها سنة (٦٤٣ هـ) . من كتبه : الأحاديث
المختارة ، وفضائل القرآن ، وغيرهما . انظر : الأعلام (٦ / ٢٥٥) .

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو غالب القزاز ، ويعرف بابن زريق ،
قرأ القرآن بالقرآت على ابن شيطا وغيره ، كان محدثاً ثقة ، توفي ليلة الخميس
خامس شوال سنة (٥٠٧ هـ) . والذي أرجحه أنه توفي بعد سنة =

إسماعيل ، بقراءة الشيخ أبي عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين وذلك في صفر سنة (٤٩٧) .

● سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي غالب محمد بن عبد الواحد القزاز - أيده الله - بقراءة الشيخ أبي سعد أحمد بن علي وذلك في (؟) سنة ثمان وخمس مئة .

● سمع جميعه من الشيخ الجليل الثقة أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز - رضي الله عنه - بقراءة الشيخ أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد (؟) الشريف أبو تمام محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي موسى الهاشمي ، وأحمد بن الحسن بن هلال (؟) وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي الخراز وذلك في شهر جمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وأربع مئة .

● انتخب منه الحسين بن إبراهيم الخولاني بعلامة (ط) وسمعه جميعه .

● انتخب ضياء بن محمد الهمداني علامة (ض) غفر الله له آمين .

● سمعه على أبي محمد عبد الواسع بن عبد الكافي (؟) من عبد الوهاب بن سكيئة ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي

= (٥٠٨ هـ) . وسماعات النسخة التي نحققها تشهد بذلك . مترجم في المنتظم لابن الجوزي (٩ / ١٧٩) ، والأنساب للسمعاني (١٠ / ١٣٢ - ١٣٣) ، والاستدراك لابن نقطة ، مطبوع على هامش الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٥٩) .

عبد الرحمن المِزِّي^(١) ابنه عبد الرحمن في الثالثة ، وآخرون يوم (؟)
الخامس من جمادى الآخرة سنة تسع وستين

● سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الإمام الأجل السيد الصالح
الثقة أبي غالب ابنته شمس النهار بقراءة الشيخ الإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري يوم الأحد ثاني عشر من
شعبان سنة ثمان وخمس مئة .

● سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الصالحة المسندة أم أحمد
زينب ابنة مكى بن علي بن كامل الحراني^(٢)

● سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن
محمد الجوهري جماعةً ، منهم : الشيخ أبو علي الحسن بن المظفر بن
الحسن الهمداني بقراءة الشيخ أبي علي أحمد بن محمد (؟) وذلك يوم
الخميس الثاني من ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة

● بلغ من أوله إلى آخره نسخاً وسماعاً محمد بن إسماعيل بن
محمد البخاري لنفسه .

(١) يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي ، محدث الديار الشامية في عصره ، ولد بظاهر
حلب سنة (٦٥٤ هـ) ومات في دمشق سنة (٧٤٢ هـ) . من مصنفاته
(تهذيب الكمال في أسماء الرجال) حققه الدكتور بشار عواد معروف في خمسة
وثلاثين مجلداً ، ونشرته مؤسسة الرسالة . وانظر الأعلام
(٨ / ٢٣٦ - ٢٣٧) .

(٢) هي زينب بنت مكى الحراني ، فقيهة محدثة ، من الصالحات ، ولدت سنة
(٥٩٤ هـ) ، وتوفيت في دمشق سنة (٦٨٨ هـ) . الأعلام (٣ / ٦٧) ،
أعلام النساء (٢ / ١١٦) .

عملي في التحقيق :

من أجل إخراج هذا الجزء في ثوب علمي ، اتبعت الخطوات التالية في تحقيقه :

أولاً : قمت بنسخ المخطوط ، وترقيمه ، وتفصيله .

ثانياً : خرجت الآيات الكريمة .

ثالثاً : خرجت الأحاديث والآثار الواردة فيه في الكتب الستة ، ومسند الإمام أحمد ، وما تيسر من مراجع .

رابعاً : شرحت الكلمات الغريبة .

خامساً : عرفت بشيوخ الحافظ محمد بن بشار الذين روى عنهم في هذا الجزء ، كما عرّفت ببعض رجال السند .

سادساً : صنعت فهرس تيسر على الباحث مبتغاه .

أسأل الله العظيم ، ربَّ العرش العظيم ، أن يجعل أعمالي خالصة لوجهه الكريم ، وأن يثيبني عليها خيراً يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على عبده ورسوله محمد ، وآله وصحبه وسلّم .

المحقق

غوطة دمشق الغربية - داريا

الجمعة (٢٢) من شهر ربيع الآخر (١٤٣٠ هـ) عبده على كوشك

الموافق لـ : (١٧) نيسان (٢٠٠٩ م)

(۱۰) در این کتاب که در دسترس است، هیچ‌یک از این موارد ذکر نشده است.

[illegible]

وَجَعَلَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ لِيُحْكُمُوا فِيكُمْ بِمَا فِي الْكِتَابِ لَمْ يَذْكُرْ لَكُمْ شَيْئًا مِنْ حَقِّ الْيَوْمِ الْحَاقِقِ الَّذِي فِيهِ يَكُونُ الْحُكْمُ عَلَى مَا فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكُمْ شَيْئًا مِنْ حَقِّ الْيَوْمِ الْحَاقِقِ الَّذِي فِيهِ يَكُونُ الْحُكْمُ عَلَى مَا فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكُمْ شَيْئًا مِنْ حَقِّ الْيَوْمِ الْحَاقِقِ الَّذِي فِيهِ يَكُونُ الْحُكْمُ عَلَى مَا فِي الْقُرْآنِ

19

ظهرت فليطلقا قلنت لا رطلوا اهل منبت تلك التطلبة دار
فلا تاروا بعلو مال كند انا ما مغادرو مغادرو انوار عدو
حسن حسن من ان رعون عمر كمال كملوا قول ابو عمرو في امر كماله على
نعم وال ان يكون من كملوا قول كماله ابدى على الكرامه ما دنا
ابو بعلو مال كند او كماله الوهاب كماله جز او مخلصه العظم
برابر بعون عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله كملوا على ص
حقيقه ثلثه ايام وليا ليجوز المقبر يوم وليله ما دنا و اهل
مسجل المصنف كماله ابو بعلو كماله كماله كماله كماله كماله
سمعت ابا الجودى كماله شمس سعد بن الهاجر عن القدام
ابو كرمه عن الرضا صلى الله عليه واله اياضله اضا وقوما انا ص
الصيفه محروما فان حقا على كل فقهه صفة ما خذية
اللسه فز دعه وماله آخر الجزم اصل
والحمد لله رب العالمين صلواته على سيدنا محمد النبي
والا جمع من رسله تسليما

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية

جُزْءُ
الْحَافِظِ الْأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
فِي مَرَاوَاهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ

بِرَوَايَةِ
الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ
حَقَّقَ نُصُوصَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَبْدَهُ عَلِيُّ كُوشَكُ

يَنْشُرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ عَنْ نَسْخَةِ خَطِّهِ نَفْسِيَّةٍ

فَأَنْصَجْنَاهَا . قَالَ : فَلَقِينَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ^(١) ، فَحَيَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا زَيْدُ! مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنَفُوا لَكَ ؟ » ^(٢) قَالَ : وَاللَّهِ! يَا مُحَمَّدُ؟ إِنَّ ذَلِكَ لِبَغْيِ نَائِرَةٍ ^(٣) لِي فِيهِمْ ، وَلَكِنِّي خَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ ^(٤) حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَخْبَارِ

= زيد فعله من غير أمر النبي ﷺ ولا رضاه ، إلا أنه كان معه فنسب إليه ، ولأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي ﷺ . والثاني : أن يكون ذبحها لزاده في خروجه ، فاتفق ذلك عند صنم ، وكانوا يذبحون عنده ، لا أنه ذبحها للصنم ، هذا إذا جعل النصب الصنم . فأما إذا جُعِلَ الْحَجَرُ الَّذِي يُذْبَحُ عنده فلا كلام فيه . فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم كانت قريش تذبحه لأنصابتها فامتنع لذلك . وكان يخالف قريشاً في كثير من أمورها . ولم يكن الأمر كما ظن زيد . (قاله ابن الأثير في النهاية : ٥ / ٦٠ - ٦١) ، وانظر سير أعلام النبلاء (١ / ١٣٠ - ١٣١) ، وفتح الباري (٧ / ١٤٤) .

(١) (زيد بن عمرو بن نفيل) : هو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى القرشي ، العدوي ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزيد هذا ابن عم عمر بن الخطاب بن نفيل ، كان يتعبد في الفترة قبل النبوة على دين إبراهيم عليه السلام ، ويوحده الله ، كان يحيي الموءودة ، ويكره عبادة الأوثان ، ولا يأكل مما ذبح لها . وفي صحيح البخاري في كتاب مناقب الأنصار - باب : حديث زيد بن عمرو بن نفيل جملة من مناقبه . مات سنة (١٧) قبل الهجرة النبوية . له ترجمة في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٤٩٠ - ٤٩٢) بتحقيقي ، وفي حاشيته مصادرها .

(٢) (شَنَفُوا لَكَ) أي : أَبْغَضُواكَ وَكَرَهُوكَ . انظر النهاية (شنف) .

(٣) في الأصل : « نائلة » ، وقد ضَبَّبَ عليها الناسخ وكتب بجانبها « نائرة » وعلم عليها بالصححة . والنائرة : العداوة والشحناء (الصحاح في اللغة والعلوم) .

(٤) (هذا الدين) : يعني دين التوحيد .

فَدَكَ^(١) ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ . فَقُلْتُ : مَا هَذَا بِالَّذِينَ
الَّذِي أَبْتَغِي ، [فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ الشَّامِ^(٢) فَوَجَدْتُهُمْ
يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ . قُلْتُ : مَا هَذَا بِالَّذِينَ الَّذِينَ أَبْتَغِي^(٣)] فَقَالَ
لِي شَيْخٌ مِنْهُمْ : إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ [بِهِ]^(٤)
إِلَّا (٣ / أ) شَيْخٌ بِالْجَزِيرَةِ^(٥) .

قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَنِي ، قَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟
قُلْتُ : أَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ ، مِنْ أَهْلِ الشَّوْكِ وَالْقَرْظِ^(٦) . فَقَالَ : إِنَّ
الَّذِي تَطْلُبُ قَدْ ظَهَرَ بِبِلَادِكَ ، قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ ، طَلَعَ نَجْمُهُ ، وَجَمِيعُ مَنْ

(١) (أَحْبَارُ فَدَكَ) يعني علماء اليهود . وَفَدَكَ : قرية أفاءها الله على رسوله في سنة
سبع صلحاً ، وتسمَّى اليوم « الحائط » و« الحويط » . انظر المعالم الأثيرة
لأستاذنا العلامة محمد شراب ص : (٥١٢) ، وأباطيل يجب أن تمحى من
التاريخ ص : (١٢٣) .

(٢) (أَحْبَارُ الشَّامِ) : أي علماء النصارى .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أبي يعلى الموصلي .

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أبي يعلى الموصلي .

(٥) في مسند أبي يعلى (١٣ / ١٧١) وبعض مصادر التخريج : « بالحيرة » بدل
« بالجزيرة » .

(٦) (مِنْ أَهْلِ الشَّوْكِ وَالْقَرْظِ) أراد بهم : العرب ، والقَرْظُ - كما في المعجم
الوسيط - : « شجر عظام لها سوق غلاظ ، أمثال شجر الجوز » وجاء في مسند
أبي يعلى (١٣ / ١٧١) : « الْعَرَبُ » بدل « الْقَرْظُ » . قال ابن المديني :
« الْعَرَبُ هَاهُنَا : الدَّلُّو ، وأراد بهم : العرب ؛ لأنهم أصحابها ، وهم يستقون
بها (النهاية : غرب) .

رَأَيْتَهُمْ فِي ضَلَالٍ ، قَالَ : فَلَمْ أَحْسَ بِشَيْءٍ [بعدُ يا محمد] ^(١) قَالَ :
فَقَرَّبَ إِلَيْهِ السُّفْرَةَ . فَقَالَ : ما هذا؟ يا مُحَمَّدُ ! قَالَ : « شَاةٌ ذُبِحَتْ
لِنُصْبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْصَابِ » . قَالَ : مَا كُنْتُ لَأَكُلَ مَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ ^(٢) . قَالَ : وَتَفَرَّقَا .

قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ وَأَنَا مَعَهُ ،
وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا ^(٣) وَالْمَرْوَةِ ^(٤) . قَالَ : وَكَانَ عِنْدَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
صَنَمَانِ مِنْ نُحَاسٍ ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ : إِسَافٌ ، وَالْآخَرُ : نَائِلَةٌ . وَكَانَ
الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا بِهِمَا تَمَسَّحُوا بِهِمَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمَسَّحُهُمَا
فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ » ^(٥) . فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَأَمَسَّنَّهُمَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ

(١) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أبي يعلى .

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ : « فَإِنْ قِيلَ : فَالنَّبِيُّ ﷺ كَانَ أَوْلَى مِنْ زَيْدٍ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ ،
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ أَكَلَ مِنْهَا ، وَعَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ أَكَلَ ،
فَزَيْدٌ إِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِرَأْيِ يَرَاهُ ، لَا بِشَرْعٍ بَلَّغَهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَ أَهْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ بَقَايَا مِنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ فِي شَرْعِ إِبْرَاهِيمَ تَحْرِيمُ الْمَيْتَةِ ، لَا تَحْرِيمَ
مَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ تَحْرِيمُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّ
الْأَشْيَاءَ قَبْلَ الشَّرْعِ لَا تَوْصَفُ بِحَلٍّ وَلَا بِحُرْمَةٍ . . . » وَانْظُرِ الْفَتْحَ
(١٤٤ / ٧) .

(٣) (الصَّفَا) : أَكْمَةُ صَخْرِيَّةٌ ، هِيَ بَدَايَةُ الْمَسْعَى مِنَ الْجَنُوبِ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (٤٠٥) أَمْتَارٌ . انْظُرِ الْمَعَالِمَ الْأَثِيرَةَ : ص : (١٥٩) .

(٤) (المَرْوَةُ) : أَكْمَةُ صَخْرِيَّةٌ ، هِيَ نِهَاجَةُ الْمَسْعَى مِنَ الشَّمَالِ (الْمَعَالِمُ الْأَثِيرَةُ
ص : ٢٥٠) .

(٥) (الرِّجْسُ) : الْقَذَرُ ، وَقَدْ يَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ ، وَالْفِعْلُ الْقَبِيحُ ، وَالْعَذَابُ ،
وَاللَّعْنَةُ وَالْكُفْرُ (النِّهَايَةُ : رِجْسٌ) .

النبي ﷺ ، فَمَسَسْتُهُمَا ، فَقَالَ : « يَا زَيْدُ ! أَلَمْ تَنْتَهُ ؟ ! » .

قَالَ : وماتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ
النبي ﷺ لَزَيْدٍ : « إِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً ^(١) وَحَدَهُ » ^(٢) .

(١) (إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده) الأمة : الرجل المنفرد بدين ، كقوله تعالى :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (النهاية : أم) .

(٢) هو في مسند أبي يعلى الموصلي (١٣ / ١٧٠) برقم (٧٢١٢) بهذا

الإسناد ، وأخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ٢٢٠ - ٢٢٢)

من طريق ابن حمدان ، أنبأنا أبو يعلى به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى

برقم (٤٢٦١) . وأخرجه أيضاً النسائي في الكبرى (٥ / ٥٤ - ٥٥) ، وفي

فضائل الصحابة ص : (٢٥ - ٢٧) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

(١ / ١٩٩ - ٢٠٠) ، والأصبهاني في دلائل النبوة ص : (٧٩) ،

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩ / ٣٤٣ - ٣٤٤) ، والبزار برقم (٢٧٥٥)

كشف الأستار ، والطبراني في المعجم الكبير (٥ / ٨٦ - ٨٧) ، وابن الأثير

في أسد الغابة (٢ / ١٤٣) ، وأبو زكريا بن منده في معرفة أسامي أرداف

النبي ﷺ ص : (٤٣ - ٤٥) ، وصححه الحاكم في المستدرک

(٣ / ٢١٦ - ٢١٧) ، ووافقه الذهبي في التلخيص ، بينما قال في السير

(١ / ٢٢٢) : « في إسناده محمد بن عمرو ، لا يحتج به ، وفي بعضه نكارة

بينة » وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٤١٧ - ٤١٨) باب :

ما جاء في زيد بن عمرو بن نفيل وقال : « رواه أبو يعلى والبزار والطبراني

إلا أنه قال ورجال أبي يعلى والبزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجال

الصحيح ، غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث » . وذكره

أيضاً الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٠٥٧) وعزاه إلى

الحافظ أبي يعلى الموصلي . ونقل محقق الكتاب العلامة حبيب الرحمن

الأعظمي عن البوصيري قوله : « رواه النسائي في « الكبرى » بسند رجاله =

٢ - أخبرنا أبو يعلى ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أخبرنا أَبِي (٣ / ب) قَالَ : سمعتُ يحيى بنَ أَيُّوبَ ، يحدثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عن أَبِي الْخَيْرِ ^(١) .

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ، مَثَلُ رَجُلٍ عَلَيْهِ دِرْعٌ ^(٢) ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ^(٣) ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً انْفَكَّتْ ^(٤) حَلَقَةٌ ، ثُمَّ الْأُخْرَى ، حَتَّى تَخْرُجَ [إِلَى الْأَرْضِ] » ^(٥) .

= ثقات » وأورد بعضه الحافظ في فتح الباري (٧ / ١٤٤) وسكت عنه ، فهو عنده صحيح أو حسن .

(١) (أبو الخير) هو مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ ، ثقة ، فقيه ، مات سنة (٩٠) هـ (التقريب) .

(٢) (دِرْع) : زَرَدِيَّةٌ ، وهي الواقية من الحديد أو النحاس .

(٣) (خَنَقَتْهُ) : أي عصرتْ حَلَقَتُهُ وترقوته من ضيق تلك الدرع .

(٤) (انفكَّتْ الأرض) : أي : انحلتْ وانفكَّتْ حَتَّى تسقط تلك الدروع ، ويخرج صاحبها من ضيقها ، فقلوله : « تخرج إلى الأرض » كناية عن سقوطها (فيض القدير : ٢ / ٥٢٠) .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٢٨٥) من طريق محمد بن بشار بهذا الإسناد . وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (٤ / ١٤٥) ، وابنُ المبارك في الزهد ص (٤٤) من زيادات نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ ، والبيهقي في الزهد الكبير برقم (٧٨٤) ، والرويانى في مسنده (١ / ١٥٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلى برقم (٤٩٣٣ م) ، وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب (٤ / ١٠٥ - ١٠٦) وقال : « رواه أحمد والطبراني بإسنادين ، رواة أحدهما رواة الصحيح » ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٠١ - ٢٠٢) : =

٣ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا سالمُ بنُ نُوحٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ .

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَهُ
هَامَةً ^(١) ، فَقَالَ لَهُ : « هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَيْئاً؟ » قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ :
اللَّهُمَّ ! مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا . قَالَ : « إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَاكَ ، أَفَلَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً ^(٢) » وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : فَذَهَبَ عَنْهُ ^(٣) .

٤ - أخبرنا أبو يعلى قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا
عبدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حدثنا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ .

= « رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح » ، وما
بين حاصرتين زيادة من مصادر التخريج .

(١) عند مسلم (٢٦٨٨) : « الْفَرْخُ » بدل « الهامة » أي : ضَعُفَ .

(٢) قال النووي : أظهر الأقوال في تفسير الحسنة في الدنيا ؛ أنها العبادة والعافية ،
وفي الآخرة ، الجنة والمغفرة .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في الذكر والدعاء (٢٦٨٨ / ٢٤) ما بعده بلا رقم
باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا من طريق محمد بن بشار بُنْدَارٍ
بهذا الإسناد . وأخرجه أيضاً الحافظ أبو يعلى في المسند (٣٥١١ ، ٣٧٥٩ ،
٣٨٠٢ ، ٣٨٣٧ ، ٤٠١٠) ، والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٠٧) ،
والترمذي برقم (٣٤٨٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٥٣) ،
وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٥٥) ، وابن المبارك في
الزهد برقم (٩٧٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٩ / ٢) ، وهو في موسوعة
أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٤٨٣٤) .

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُثْلَةِ ^(١) .

هـ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُجَاهِداً ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَرَأَ ﴿عِظْماً نَاحِرَةً﴾ [النازعات : ١١] .

قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ^(٢) .

(١) أَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ الْمُقَدَّسِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٦٨ / ٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى هَذِهِ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً النَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٢ / ٢٩٩) ، وَفِي الصَّغَرِيِّ (٧ / ١٠١) ، وَابِيهَقِي فِي السَّنَنِ الْكَبَرِيِّ (٩ / ٦٩) ، وَهُوَ فِي مُوسُوعَةَ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى بِرَقْم (٢٦٤٨ م) ، وَحَسَّنَ إِسْنَادَ النَّسَائِيِّ فِي الصَّغَرِيِّ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ أَرْنَؤُوطُ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى جَامِعِ الْأَصُولِ (٣ / ٦١٠) . (الْمُثْلَةُ) : تَشْوِيهِ خَلْقَةِ الْقَتِيلِ كَجَدْعِ أَطْرَافِهِ ، وَجَبِّ مَذَاكِيرِهِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ (جَامِعِ الْأَصُولِ : ١٠ / ٢٧٣) .

(٢) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (٣ / ٣٤٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ . . . وَهُوَ فِي مُوسُوعَةَ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ بِرَقْم (٣١٣٥ م) وَنَسَبَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ (٦ / ٣١٢) إِلَى سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ . وَذَكَرَ السِّيُوطِيُّ أَيْضاً فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ (٦ / ٣١٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الَّتِي فِي النَّازِعَاتِ « نَاحِرَةً » بِالْأَلْفِ ، وَقَالَ : بِالْيَاءِ . وَنَسَبَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ ، وَابْنِ الْمُنْذَرِ . وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَحَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَرُوحُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ : ﴿عِظْماً نَاحِرَةً﴾ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَقَرَأَ عَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَمْزَةً ، وَرُوِيَ عَنْ يَعْقُوبَ ، وَخَلَفٌ : « عِظْماً نَاحِرَةً » بِالْأَلْفِ . انْظُرِ الْمَبْسُوطُ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرَ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيِّ ص (٤٦٠) .

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ^(١) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ [الإسراء : ٧٨] قَالَ : غُرُوبُهَا . قَالَ : ذَلِكَ بَرَّاحٌ ^(٢) .

٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دُلُوكُ الشَّمْسِ (٤ / أ) : مِثْلُهَا نِصْفَ النَّهَارِ ^(٤) .

(١) (سفیان) هو الثوري كما في تفسير القرآن لعبد الرزاق (٢ / ٣٨٤) .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥ / ١٦٨) من طريق محمد بن بشار بُنْدَارٍ بهذا الإسناد . وأخرجه عبد الرزاق في تفسير القرآن (٢ / ٣٨٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ١٣٩) من طريق سفیان الثوري ، به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٣٠٦١ م) ، وانظر الموطأ (١ / ١١) . قال ابن الأثير في النهاية (برح) : « بَرَّاحٌ بوزن قَطَامٍ : من أسماء الشمس . قال الشاعر [الرجز] :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رَبَّاحٍ غَدْوَةٌ حَتَّى ذَلَكْتُ بَرَّاحٍ

دلوك الشمس : غروبها وزوالها . وقيل : إن الباء في (بَرَّاح) مكسورة ، وهي باء الجرّ » .

(٣) (يحيى) هو ابن سعيد القطان .

(٤) أثر صحيح ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ١٣٩) من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد . وأخرجه أيضاً الإمام مالك في الموطأ في كتاب وقوت الصلاة (١ / ١١) باب : ما جاء في دلوك الشمس إلى غسق الليل ، =

٨ - أخبرنا أبو يعلى ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمد بن جَعْفَرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : سمعتُ مُجَاهِدًا ، قَالَ : سمعتُ ابنَ الزُّبَيْرِ قَرَأَ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ الْمُغِيرَةُ : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] ؛ لم يُبَخِّلْهُ ^(١) .

= والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ٣٥٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٣٠٦١ م) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٥٠ - ٥١) عن ابن عمر مرفوعاً وقال : « رواه البزار ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل ، وهو متروك » . وانظر الدر المنثور (٤ / ١٩٥) . وما ذهب إليه ابن عمر رضي الله عنه هو قول أبي بَرْزَةَ ، وأبي هريرة ، والحسن ، والشعبي ، وسعيد بن جبیر ، وأبي العالية الرياحي ، ومجاهد ، وعطاء ، وعبيد بن عمير ، وقتادة ، والضحاك ، ومقاتل ، وهو اختيار الأزهري . وروى الحاكم (٢ / ٣٦٣) عن ابن مسعود : أنه غروبها ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وكذلك روي عن ابن عباس مثله كما في الأثر السابق . وقد قال بهذا القول : النخعي ، وابن زيد . قال الفراء : ورأيت العرب تذهب في الدلوک إلى غيبوبة الشمس ، وهذا اختيار ابن قتيبة ، قال : لأن العرب تقول : ذَلِكَ النجم : إذا غاب . انظر جامع الأصول (٢ / ٢١٤) تحقيق الأستاذ الشيخ عبد القادر الأرناؤوط .

(١) أخرجه الإمام عبد الرزاق الصنعاني في تفسير القرآن (٣ / ٣٥٣) من طريق المغيرة بهذا الإسناد ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٣١٣٧ م) . وأورد السيوطي في الدر المنثور (٦ / ٣٢١) عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقرأ « بظنين » . ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، =

٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ^(٢) شَيْخاً آدَمَ ^(٣) ، طَوَّالاً ، أَخَذَ الرَّأْيَةَ بِيَدِهِ ، وَيَدُهُ تَرَعْدُ ^(٤) ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهِذِهِ الرَّأْيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،

= وابن المنذر ، وابن مردويه . وأورد السيوطي أيضاً في الدر المنثور (٣٢١ / ٦) عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ بِضَيْنٍ ﴾ . وقال : ببخيل ، ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه . وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب « وما هو على الغيب بظنين » بالطاء . وقرأ الباقر ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنٍ ﴾ بالضاد . انظر المبسوط في القراءات العشر ص (٤٦٤) . وقال الخازن في « لباب التأويل » (٤ / ٣٥٧) : « بظنين ، قرئ بالطاء ، ومعناه : بمتهم ، والمظنة : التهمة . وقرئ ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنٍ ﴾ بالضاد . ومعناه ببخيل . يقول : إنه يأتيه علم الغيب ولا يبخل به عليكم ، ويخبركم به ، ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده حتى يأخذ عليه حُلواناً ، وهو أجرة الكاهن . وقراءة الطاء أولى ، لأنهم لم يبخلوه ، وإنما اتهموه ، فنفى الله عنه تلك التهمة » .

- (١) (محمد) : هو محمد بن جعفر ، غُنْدَرٌ .
- (٢) (يوم صِفِّينَ) : وقعة كانت بين الإمام علي كرم الله وجهه ومعاوية بن أبي سفيان ، سنة (٣٧) هـ . وكان معاوية باغياً متأولاً . انظر إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ص : (٣١١ - ٣٢٥) بتحقيقي .
- (٣) (آدم) : شديد السمرة .
- (٤) (ترعد) : تضطرب .

وهذه الرابعة . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لو ضَرَبُونَا حَتَّى يَنْلُغُوا بَنَا سَعَفَاتِ
هَجَرَ^(١) لَعَرَفْنَا أَنَّ مُصْلِحِنَا^(٢) عَلَى الْحَقِّ ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ^(٣) .

١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ .

(١) (سَعَفَاتِ هَجَرَ) السَّعَفَاتُ : جَمْعُ سَعْفَةٍ بِالْتَحْرِيكِ ، وَهِيَ أَغْصَانُ النَّخِيلِ .
وَقِيلَ : إِذَا بَيَسَتْ سُمِيتَ سَعْفَةً ، وَإِذَا كَانَتْ رَطْبَةً فَهِيَ شَطْبَةٌ ، وَإِنَّمَا خَصَّ
(هَجَرَ) لِلْمَبَاعِدَةِ فِي الْمَسَافَةِ ، وَلِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ (النِّهَايَةُ :
سَعْف) .

(٢) عِنْدَ الطِّيَالِسِيِّ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : « مُصْلِحَتُنَا » .

(٣) هُوَ فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى (٣ / ١٨٥) رَقْم (١٦١٠) بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَأَخْرَجَهُ
أَيْضاً : ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٣ / ٢٥٦ ، ٢٥٧) ، وَأَحْمَدُ فِي
الْمَسْنَدِ (٤ / ٣١٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (١٥ / ٢٩٧) بِرَقْمِ
(١٩٧١٢) وَ (١٥ / ٢٩٩) بِرَقْمِ (١٩٧١٨) ، وَمَخْتَصَرًا بِرَقْمِ
(١٩٦٨٦) ، وَأَبُو دَاوُدَ الطِّيَالِسِيُّ بِرَقْمِ (٢٦٦٧) مَنَحَةَ الْمَعْبُودِ ،
وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٣ / ٣٦٢) ، وَالْبَلَاذَرِيُّ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ
ص : (٣١٧) ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ (١٥ / ٥٥٥ - ٥٥٦) ، كَمَا صَحَّحَهُ
الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٣٩٢) ، وَحَسَّنَهُ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ حُسَيْنُ
أَسَدِ الدَّارَانِيِّ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى (٣ / ١٨٥) . وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي
الْمَجْمَعِ (٧ / ٢٤٢ - ٢٤٣) وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ الطَّبْرَانِيُّ وَرِجَالُ أَحْمَدَ
رِجَالُ الصَّحِيْحِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ ... » ، وَهُوَ فِي مَوْسُوعَةِ
أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى بِرَقْمِ (٣١٨٨) .

عن عبد الله ^(١) ، قَالَ : إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ ^(٢) .

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ^(٣) .

-
- (١) هو عبد الله بن مسعود الهذلي ، الصحابي الجليل .
- (٢) أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة ص : (٨٤) ، وأحمد في فضائل الصحابة (١ / ٢٦٣) ، وابن أبي شيبة في المصنّف (١٢ / ٢٣) برقم (١٢٠٢٤ ، ١٢٠٢٥) ، وابن معين في تاريخه (٣ / ٤٥) ، ومعمر بن راشد في « الجامع » برواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني برقم (٢٠٤٠٦) ، والطبراني في الكبير (٩ / ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥) ، والحاكم في المستدرک (٣ / ٩٣) ، وذكره مطولاً الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٧٨) باب : وفاة عمر رضي الله عنه وقال : « رواه الطبراني وإسناده حسن » . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤١٠١ م ١) . ومعنى (فحَيَّ هَلَّا بعمر) أي : ابدأ به واغجلْ بذكره ، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة ، وفيها لغات . وَهَلَّا : حث واستعجال . انظر النهاية لابن الأثير (١ / ٤٧٢) ، وجامع الأصول (٥ / ٥٦٦) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٣ / ١٤٠) بتحقيقي .
- (٣) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » برقم (١٢٠٥) من طريق محمد بن بشار أبي بكر بُنْدَار بهذا الإسناد . وأخرجه أيضاً : البخاري برقم (٣٦٧١) ، وأبو داود (٤٦٢٩) ، وابن ماجه (١٠٦) ، وأحمد (١١٠ / ١) ، وابنه عبد الله في زوائده على المسند (١ / ١٠٦ ، ١٢٧) ، وابن أبي شيبة في المصنّف (١٢ / ١٩) برقم (١٢٠١١) ، والطبراني في الكبير (٣ / ٣٠٦) ، وفي الأوسط (٤ / ١٨٢ - ١٨٣) ، وابن عساكر في =

١٢ - أخبرنا أبو يعلى ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ ^(١) ، قَالَ : أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، (٤ / ب) عن شِهَابٍ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ قَالَ : ذُكِرَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَسَبَّهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَسَبَّهَا فَإِنَّكُمْ فِيهَا تَعْمَلُونَ ^(٢) .

١٣ - أخبرنا أبو يعلى ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا أبو الوليد ^(٣) ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سَلَمَةَ يَحْدُثُ فَتَعْرِفُ وَتُنْكِرُ ^(٤) .

= تاريخ دمشق (٥ / ١٤٨ ، ٣٠ / ٣٥١ ، ٤٤ / ٢٠١) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٠٦٩ م) .

(١) (ابن أبي عدي) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء ، ص : (٥٦٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٩٨٠ م) .

(٣) (أبو الوليد) هو الطيالسي ، هشام بن عبد الملك .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٧٣) من طريق شعبة بهذا الإسناد . وهذا الخبر عند النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ص : (٦٥) ، والبزار في مسنده (٢ / ٢٨٧) ، والعقيلي في الضعفاء (٢ / ٢٦٠) ، والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٦٩٠) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٥ / ٣٤٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٣٤٦ م) ، وانظر دراسة موسعة حول عبد الله بن سَلَمَةَ في مسند أبي يعلى (٢ / ٣٨) . (فَتَعْرِفُ وَتُنْكِرُ) يعني : حديثه .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى^(١) ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ^(٢) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ^(٤) الَّذِي إِنْ أَصَابَ خَطِيئَةً^(٥) ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَجِرْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^(٦) .

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ

(١) (يَحْيَى) هو ابن سعيد القطان .

(٢) (عبد الوهاب) هو ابن عبد المجيد الثقفي .

(٣) (يَحْيَى) هو ابن سعيد الأنصاري .

(٤) (المنفوس) الطفل حين يولد .

(٥) (إِنْ أَصَابَ خَطِيئَةً) أي : ما عمل ذنباً . (إِنْ) نافية .

(٦) حديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٢٢٨) ، وعبد الرزاق في المصنف (٣ / ٥٣٣) ، والطبراني في الدعاء ص : (٣٦٢) ، والدارقطني في العلل (٩ / ٢٠٥) ، والأللكائي في اعتقاد أهل السنة ص : (١١٣٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ١٠) ، وفي إثبات عذاب القبر ص : (١٠٥) ، وابن حزم في المحلى (٥ / ١٥٨) ، وابن أبي الدنيا في العيال (٢ / ٦٠٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (١٢١٣ م) . (اللهم أجره من عذاب القبر) قال العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود (٨ / ٣٦٢) : « الدعاء للطفل على معنى الزيادة ، كما كانت الأنبياء ﷺ تدعو أن يرحمها الله ، وتستغفره » .

مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِهِ (١) .

١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ (٢) .

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا ، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا قُلْتُمْ ؟ » قَالَ : دَعَوْنَا لَهُ : اللَّهُمَّ ! الْحَقُّ بِصَاحِبِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ؟ وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ ؟ أَوْ أَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ » - شَكَّ شُعْبَةُ فِي الصَّوْمِ وَالْعَمَلِ - مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (٣) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١ / ٨٤) في الطهارات باب : من قال : يجزيك أن تفركه من ثوبك ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٤١٨) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٣٩٧ م) .

(٢) (رُبَيْعَةُ) بالتحليل ، من الأسماء المفردة (سير أعلام النبلاء) (٣ / ٥٠٤) .

(٣) حديث صحيح . صححه السيوطي في شرح سنن ابن ماجه (١ / ٣٠٥) وغيره ، وأخرجه أبو داود (٢٥٢٤) ، والنسائي في الصغرى (٤ / ٧٤) ، وفي الكبرى (١ / ٦٤٣) ، وأحمد في المسند (٣ / ٥٠٠ ، ٤ / ٢١٩) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٦٥) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٤٣) طبعة دار الفكر ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣ / ٧٨) ، وابن المبارك في مسنده ص : (٤٦) ، والبيهقي في السنن =

١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٥ / أ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ ^(١) يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ الْمُفْصَّلَ ^(٢) كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ ^(٣) !؟

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ ^(٤) الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ

= الكبرى (٣ / ٣٧١) ، وفي الزهد الكبير ص : (٢٤٠) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٣٢ - ٤٣٣) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤ / ٢٢٦) ، والمزي في تهذيب الكمال ص : (٨٩٢ - ٨٩٣) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٩٩٢ م) .

(١) (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مئة سنة . روى له الستة . له ترجمة في سير أعلام النبلاء (٤ / ١٦١) وفي حاشيته مصادرهما .

(٢) (المفصل) هو أواخر القرآن ، واختلفوا في تعيين أوله على اثني عشر قولاً ، فقليل : أوله (ق) وقيل غير ذلك . وصحح النووي أن أوله (الحجرات) . وانظر مناهل العرفان (١ / ٣٥٢) .

(٣) (هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ) الهذ : شدة الإسراع والإفراط في العجلة .

(٤) (النظائر) جمع نظيرة ، قال الحافظ ابن حجر : « أي السور المتماثلة في المعاني ، كالمواعظ والحكم والقصص لا المتماثلة في عدد الآي لما سيظهر عند تعيينها » . وأخرج أبو داود (١٣٩٦) عن عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ قَالَا : « أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفْصَّلَ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ : أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ ؟ وَنَثَرًا كُنْثَرُ الدَّقَلِ ؟ لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ فِي رَكْعَةٍ : (النجم والرحمن) في ركعة ، و(اقتربت ، والحاقة) في ركعة ، و(الطور والذاريات) في ركعة ، و(إذا وقعت ونون) في ركعة ، و(سأل سائل =

بَيْنَهُنَّ ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ (١) .

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ

= والنازعات (في ركعة ، و (ويل للمطففين ، وعبس) في ركعة ، و (المدثر والمزمل) في ركعة ، و (هل أتى ولا أقسم بيوم القيامة) في ركعة ، و (عمّ يتساءلون والمرسلات) في ركعة ، و (الدخان وإذا الشمس كورت) في ركعة » .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨٢٢ / ٢٧٩) ما بعده بلا رقم باب : ترتيل القراءة واجتناب الهدّ من طريق محمد بن بشار بنندار بهذا الإسناد . وأخرجه البخاري في الأذان (٧٧٥) باب : الجمع بين السورتين في الركعة ، وفي فضائل القرآن (٤٩٩٦) باب : تأليف القرآن ، و (٥٠٤٣) باب : الترتيل في القراءة ، وأبو داود في الصلاة (١٣٩٦) باب : تحزيب القرآن ، والنسائي في الافتتاح (١٧٤ / ٢ - ١٧٥) باب : قراءة سورتين في ركعة . والبيهقي في الصلاة (٦٠ / ٢) باب : الجمع بين سورتين في ركعة واحدة . وأبو داود الطيالسي برقم (٤٠٥ ، ٤٠٦) منحة المعبود ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٥ - ٣٤٦) ، وأبو عوانة في المسند (١٦٢ - ١٦٣) ، وأبو يعلى في المسند (١٤٢ / ٩) برقم (٥٢٢٢) ، والإمام أحمد في المسند (١ / ٣٨٠ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢) وصححه الإمام ابن خزيمة برقم (٥٣٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٢٩٣٢) .

(٢) (محمد) : هو ابن جعفر غُنْدَرٌ .

أَبَا وَائِلٍ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :
الرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِيَعْنَمَ ، وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ ، وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِيُرَى
مَكَانُهُ^(٢) ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »^(٣) .

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٤) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ :

-
- (١) (أبو وائل) : هُوَ شَقِيقُ بِنِ سَلَمَةَ .
(٢) (مكانه) أي مكانته ومرتبه وقدرته على القتال ، أو شجاعته .
(٣) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٢٦) باب : من قاتل للمغنم هل ينقص
من أجره ؟ ومسلم في الإمارة (١٩٠٤) باب : من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله من طريق محمد بن بشار بن دار بهذا الإسناد ، وأخرجه
البخاري في العلم (١٢٣) باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً ، وفي الجهاد
(٢٨١٠) ، وفي التوحيد (٧٤٥٨) ، وأبو داود في الجهاد (٢٥١٧) ،
(٢٥١٨) باب : رقم (٢٦) ، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٤٦) باب :
ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا ، والنسائي في الجهاد (٢٣ / ٦) باب : من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٨٣) باب : النية
في القتال . والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ١٦٨) ، وأبو يعلى الموصلي
في المسند (١٣ / ٢٤) برقم (٧٢٥٣) ، وأبو داود الطيالسي برقم (١١٣٥)
منحة المعبود ، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ١٢٨) ، والبغوي في شرح السنة
برقم (٢٦٢٦) ، وأحمد في المسند (٤ / ٣٩٧ ، ٤٠٥) ، وهو في موسوعة
أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢٦٢٨) .
(٤) (محمد) هو ابن جعفر ، غُنْدَرٌ .

سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ^(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ ^(٢) : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَفَعَهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « لَا أَحَدٌ أُغَيِّرَ مِنْ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا [أَحَدٌ] ^(٣) أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ » ^(٤) .

٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ^(٦) ، قَالَ : دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ ^(٧) عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ

(١) (أبو وائل) : هو شَقِيقُ بَن سَلَمَةَ .

(٢) (قال) القائل هو عمرو بن مُرَّة .

(٣) ما بين معكوفتين زيادة من صحيح مسلم (٢٧٦٠ / ٣٤) .

(٤) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٦٠ / ٣٤) باب : غيرة الله تعالى ، وتحريم الفواحش من طريق محمد بن بشار بن بشار بهذا الإسناد . وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦٣٤) ، وفي النكاح (٥٢٢٠) ، وفي التوحيد (٧٤٠٣) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٢٠) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٢٣٧٣) ، والإمام أحمد في المسند (١ / ٣٨١ ، ٤٢٥ - ٤٢٦) ، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٩ / ٥١٦٩ ، ٥١٢٣ ، ٥١٧٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢١٤٧) .

(٥) (محمد) هو ابن جعفر ، غُنْدَرٌ .

(٦) (أبو وائل) هو شَقِيقُ بَن سَلَمَةَ .

(٧) (أبو مسعود) هو عقبة بن عمرو البصري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . روى له الستة . له ترجمة في السير (٢ / ٤٩٣) وفي حاشيته مصادرها .

النَّاسَ^(١) ، فقالا : ما رأينا مُذْ أَسْلَمْتَ أَمْراً أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ (٥ / ب)
إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ . فَقَالَ عَمَّارٌ : وَأَنَا مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا أَمْراً مُنْذُ
أَسْلَمْتُمَا أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ^(٢) ، فَكَسَاهُمَا حُلَّةً^(٣) ،
وَخَرَجُوا إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(٤) .

٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ :

(١) (يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ) : يَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَنْفِرُوا مَعَهُ لِنَصْرَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
خِلَافِهِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(٢) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (١٣ / ٥٩) : « وَجَعَلَ كُلَّ مِنْهُمْ الْإِبْطَاءَ وَالْإِسْرَاعَ عِيَاءً
بِالنِّسْبَةِ لِمَا يَعْتَقِدُهُ ؛ فَعَمَّارٌ لَمَّا فِي الْإِبْطَاءِ مِنْ مُخَالَفَةِ الْإِمَامِ وَتَرَكَ امْتِثَالَ ﴿ فَقَنَلُوا
الَّتِي تَبَغَى ﴾ وَالْآخَرَانِ (أَبُو مَسْعُودٍ وَأَبُو مُوسَى) لِمَا ظَهَرَ لهُمَا مِنْ تَرْكِ مَبَاشَرَةِ
الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَكَانَ أَبُو مَسْعُودٍ عَلَى رَأْيِ أَبِي مُوسَى فِي الْكَفِّ عَنِ الْقِتَالِ
تَمَسُّكاً بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ ، وَمَا فِي حَمْلِ السِّلَاحِ عَلَى الْمُسْلِمِ مِنَ
الْوَعِيدِ ، وَكَانَ عَمَّارٌ عَلَى رَأْيِ عَلِيٍّ فِي قِتَالِ الْبَاغِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالتَّمَسُّكِ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ فَقَنَلُوا الَّتِي تَبَغَى ﴾ وَحَمَلَ الْوَعِيدَ الْوَاردَ فِي الْقِتَالِ عَلَى مَنْ كَانَ مُتَعَدِّياً
عَلَى صَاحِبِهِ » .

(٣) (فَكَسَاهُمَا حُلَّةً) : فَاعَلَ (كَسَا) هُوَ أَبُو مَسْعُودٍ ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يَلِي لِعَلِيٍّ
بِالْكُوفَةِ (الْفَتْحُ : ١٣ / ٥٩) . وَ(الْحُلَّةُ) : ثَوْبَانِ : إِزَارٌ وَرِدَاءٌ مِنْ جَنْسٍ
وَاحِدٍ ، كَالطَّقَمِ فِي عَصْرِنَا .

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْفِتَنِ (٧١٠٢ ، ٧٠١٣ ، ٧١٠٤ ، ٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ،
٧١٠٧) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٧٣ / ١٥) بِرَقْمِ (١٩١٥٠) ،
وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ١١٧) ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ
(٤٣ / ٤٥٧) ، وَهُوَ فِي مَوْسُوعَةِ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى بِرَقْمِ (٤٣٩٦ م) .

ما بينكم وبينَ الشرِّ إلَّا رَجُلٌ^(١) فِي عُنُقِهِ مَوْتَةٌ ، فَلَوْ مَاتَ صُبَّ عَلَيْكُمْ
الْشَّرُّ فَرَاغًا^(٢) .

٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
يُحَدِّثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْعَاصِ^(٣) بِهَدَايَا إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَفَضَّلَ عَلَيَّ ، وَقَالَ : قُلْ لَهُ : إِنَّ
ابْنَ أَخِيكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : مَا بَعَثْتُ إِلَى أَحَدٍ بِأَكْثَرِ مِمَّا بَعَثْتُ
إِلَيْكَ ، إِلَّا مَا كَانَ فِي خَزَائِنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : أَشَدُّ مَا يَخْزُنُ عَلَيَّ بَنُو أُمَيَّةَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ ،
أَمَّا وَاللَّهِ ! لَئِنْ مَلَكَتْهَا نَفَضْتُهَا نَفَضَ الْقَصَابِ التَّرَابِ الْوَدِمَةَ^(٤) .

(١) (إِلَّا رَجُلٌ) هو عمر بن الخطاب كما في الفتن لنعيم بن حماد ص (٢١) ،
ومصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٦٩) ، والنهاية لابن الأثير (فرسخ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٦٩) برقم (١٩١٣٧) ، ونعيم بن
حماد في الفتن ص : (٢١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤ / ٣٣٦) ،
وهو في الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٣ / ٢٧) ، وفي معجم البلدان
(١ / ٣٦) ، والنهاية لابن الأثير (فرسخ) ، وغريب الحديث لأبي عبيد
القاسم بن سلام (٤ / ١٢٢) ، وموسوعة أحاديث أبي يعلى رقم
(٤١٠١ م ٢) . (فراسخ) : كل شيء دائم كثير لا ينقطع : فرسخٌ ، وفراسخٌ
الليل والنهار : ساعاتهما وأوقاتهما (النهاية) .

(٣) كان سعيدٌ يومئذٍ أمير الكوفة من قبل عثمان بن عفان .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢ / ١٦٣) من طريق محمد بن
جعفر غندر بهذا الإسناد . وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني =

٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَحْدُثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بِهَدَايَا إِلَى

= (١٢ / ١٦٩ - ١٧٠) من طريق أبي داود حدثنا شعبة ، به ، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٧٤) رقم (١٩١٥١) . وذكره العسكري في تصحيقات المحدثين ص : (٥٥ - ٥٦) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٣٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ / ١١٤) ، والسيوطي في التطريف في التصحيف (١ / ٤٣) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤١٣٠ م) ، وقال الدارقطني في العلل (٣ / ١٨٢ - ١٨٣) وقد سئل عن هذا الحديث : « يرويه عمرو بن مُرَّةَ ، واختلف عنه ، فرواه شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن حبيش ، وخالفه الأعمش فرواه عن عمرو بن مرة عن أبي وائل ، عن عبد الرحمن بن حبيش ، والله أعلم » . (لئن ملكتها نفضتها نفص القصاب التراب الوذمة) : التراب جمع تَرَبٍ تخفيف تَرَبٍ ، يريدُ : اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب ، والوذمة : المنقطعة الأودام ، وهي السُّيُور التي يُشَدُّ بها عُرَى الدُّلُ . قال الأصمعي : سألتني شعبة عن هذا الحرف ، فقلتُ : ليس هو هكذا ؛ إنما هو نَفْضُ الْقَصَابِ الْوَذَامَ التَّرَبَةَ ، وهي التي سقطت في التراب ، وقيل : الكروش كلها تسمى تَرَبَةً ، لأنها يحصل فيها التراب من المرتع ، والوذمة : التي أحمل باطنها ، والكروش وَذِمَةٌ لأنها مَحْمَلَةٌ ، ويقال لِحَمْلِهَا الْوَذَمَ . ومعنى الحديث : لئن وليتهم لأطهرتهم من الدَّنَسِ ، ولأطيبنهم بعد الخبث . وقيل : أراد بالقصاب السَّيِّعُ ، والتراب أصل ذراع الشاة ، والسَّيِّعُ إذا أخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها (النهاية : ترب) .

(١) (أبو داود) هو الطيالسي صاحب المسند .

أهل المدينة وَفَضَّلَ عَلِيًّا ، وَقَالَ : أَقْرَبُهُ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : مَا بَعَثْتُ بِأَكْثَرِ مَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا كَانَ فِي خَزَائِنِ (٦ / أ) أمير المؤمنين . فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : مَا أَشَدَّ مَا يَخْزُنُ عَلَيَّ بَنُو أُمَيَّةَ مِيرَاثَ مُحَمَّدٍ ﷺ ! أَمَا وَاللَّهِ ! لَتُنْ مَلَكَتْهَا لِأَنْفُضْنَهَا نَفْضَ الْقَصَابِ التُّرَابَ الْوَدِمَةَ (١) .

قَالَ بُنْدَار : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : التُّرَابُ خَطَأً ، وَالتُّرَابُ صَوَابٌ .

٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَار ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ كُرْدُوسًا (٢) الثَّغْلَبِيَّ بِالْكُوفَةِ ، وَكَانَ قَاصًّا أَهْلَ الْكُوفَةِ (٣) .

٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَار ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (٤) ، عَنْ أَبِي الضُّحَى (٥) ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : كَانُوا يَقْرَأُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ قَامُوا فَصَلَّوْا الضُّحَى ، فَقَالَ

(١) هو مكرر سابقه .

(٢) في الأصل : « كردوس » ، التصويب من مصادر التخريج .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٧ / ٢٤٢) ، والمعرفة والتاريخ للفسوي (٢ / ٦٨) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٤٠٦ م) .

(٤) (الأعمش) : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلّس . مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨) هـ . له ترجمة في السير (٦ / ٢٢٦) وفي حاشيته مصادرها .

(٥) (أبو الضحى) : هو مسلم بن صبيح الهمداني ، ثقة فاضل ، مات سنة مئة . روى له الستة . له ترجمة في السير (٥ / ٧١) وفي حاشيته مصادرها .

عبدُ الله^(١) : أَيُّهَا النَّاسُ ! لِمَ تَكْلِفُونَ^(٢) النَّاسَ مَا لَمْ يُكْلَفُوا ؟ فَهَلَّا فِي بَيوتِكُمْ !^(٣) .

٢٦ - أخبرنا أبو يَعْلَى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد^(٤) ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن [مَرَّة] قال : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ^(٥) : أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ ؟ قال : لا^(٦) .

(١) (عبد الله) هو ابن مسعود ، صحابي جليل .

(٢) في الأصل : « لم تكلفوا » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في الصلوات (٢ / ٤٠٥ - ٤٠٦) باب : من كان لا يصلي الضحى من طريق وكيع بهذا الإسناد ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (١٠٦٨ م) .

(٤) (محمد) هو ابن جعفر ، غندر .

(٥) (أبا عبيدة) هو ابن عبد الله بن مسعود .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣ / ٩١) برقم (١٥٧٩٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٩٤) من طريق محمد بن جعفر غندر بهذا الإسناد . وأخرجه البيهقي في الطهارة (١ / ١١) باب : منع التطهير بالنبيذ من طريق سليمان بن حرب حدثنا شعبة به . وأخرجه أيضاً أحمد في العلل (١ / ٢٨٤) ، وعمر بن أحمد بن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص (٩١) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٣٦٨ م) ، وأخرج مسلم في الصلاة (٤٥٠) ، وأبو داود في الطهارة (٨٥) ، والترمذي في تفسير سورة الأحقاف (٣٢٥٤) عن عامر الشعبي ، قال : سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : فقال علقمة : أنا سألت ابن مسعود ، فقلت : هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : لا . ولكننا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه . . . » واللفظ للإمام =

٢٧ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيم^(١) ، عن علقمة^(٢) قال : وَدِدْنَا أَنَّ صَاحِبَنَا كَانَ مَعَهُ^(٣) .

٢٨ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي صالح البرَّاز ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَأَخْطَاهُمَا تَمَشِطُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا سِتْرٌ^(٤) .

= مسلم .

(١) (إبراهيم) هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه ، مات سنة (٩٦) ، وروى له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٥٢٠) .

(٢) (علقمة) هو ابن قيس النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين . روى له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٥٣) وفي حاشيته مصادرها .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣ / ٩١) برقم (١٥٧٩٤) من طريق يعلى بن عبيد ، عن الأعمش بهذا الإسناد . وفي متنه أكثر من تحريف . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٣٦٨ م ٢) . وأخرج مسلم في الصلاة (٤٥٠) عن علقمة ، عن عبد الله قال : « لم أكن ليلة الجنّ مع رسول الله ﷺ . وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ » . ومعنى قول علقمة : (ودنا أن صاحبنا معه) أي تمينا لو كان ابن مسعود مع رسول الله ﷺ ليلة قراءته على الجن .

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١ / ٥٤٠) ، وابن أبي شيبة في المصنّف (٨ / ١٥٦) طبعة دار الفكر ، وابن أبي الدنيا في الورع ص (٩١) من طريق الأعمش بهذا الإسناد ، وأورده أحمد بن عبد الله الطبري في ذخائر العقبى في=

٢٩ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا عبد الرحمن (٦ / ب) قال : حدثنا سُفيان ، عن عمرو بن مَرْة ، عن أبي البختري^(١) ، عن أبي صالح البزاز ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ ، وَأَخْتُهُمَا تَمْتَشِطُ^(٢) .

٣٠ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، قال : سمعت عمرو بن مَرْة ، قال : حدثنا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ^(٣) ، أَنَّ نَاساً لَقُوا الْعَدُوَّ قَرِيباً مِنَ الْكُوفَةِ ، فَقَتَلُوا إِلَّا رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، فَحَمَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَأَفْرَجُوا لَهُمْ ، فَذَكَرُوهُمْ ، فَقَالُوا : شُهَدَاءُ . فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا ، فَقَالَ : مَا قُلْتُمْ ؟ قَالُوا : اسْتَعَفَرْنَا لَهُمْ . فَقَالَ : لَتُخْبِرُنِي أَوْ لَتَلْقَوُنَّ مِنَّا قُبُوحًا^(٤) ، قال : قلنا شُهَدَاءُ . فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! وَالَّذِي لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

= مناقب ذوي القربى ص : (١٠٨) ، وسليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي في ينابيع المودة لذوي القربى (٢ / ١٩٦) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٢١٣٩ م) .

(١) (أبو البختري) هو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي الفقيه ، أحد العبّاد ، ثقة ثبت مات سنة (٨٣) هـ . روى له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٢٧٩) وفي حاشيته مصادرها .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٦ / ٣) طبعة دار الفكر من طريق وكيع ، عن سُفيان بهذا الإسناد ، وانظر سابقه .

(٣) سلف التعريف به عند الحديث السابق .

(٤) (قبوحاً) في المعجم الوسيط : « قَبَحَ اللَّهُ فُلَانًا - قَبَحًا ، وَقُبُوحًا : أَبْعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ » ، وجاء في بغية الباحث ص : (١٣١) : « قنوطاً » بدل « قبوحاً » .

إِلَّا بِإِذْنِهِ ! وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ ! مَا تَعْلَمُ نَفْسٌ حَيَّةٌ مَا لِنَفْسٍ حَيَّةٍ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا النَّبِيُّ ، فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! وَالَّذِي لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ! وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ^(١) وَلِلذِّكْرِ - أَوْ قَالَ شَيْئاً ^(٢) نَحْوَ هَذَا - وَمَا لِلَّذِينَ يِقَاتِلُونَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا مَا كَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ . إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَقْلُ أَرْضِ اللَّهِ طَعَاماً ، وَأَمْلَحُهُ مَاءً إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا الثَّمَرِ ، وَائِمُّ اللَّهِ ! مَا اخْتَارَ لَهُ شَرَّ الْأَرْضَيْنِ ، وَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(٣) .

٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ ^(٥) ، عَنْ ابْنِ الْحَدَّثَانِ ^(٦) ، عَنْ عُمَرَ ، بِنَحْوِ مِنْ

(١) (حَمِيَّة) : هِيَ الْأَنْفَةُ وَالْغَيْرَةُ وَالْمَحَامَاةُ عَنِ الْعَشِيرَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (شَيْءٌ) .

(٣) أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ كَمَا فِي بُعْيَةِ الْبَاحِثِ عَنْ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْحَارِثِ لِلْهَيْثَمِيِّ ص : (١٣١ - ١٣٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَأَوْرَدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٧ / ١٤٩) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ ، وَهُوَ فِي مُوسُوعَةِ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى بِرَقْم (٢٦٢٨ م ١) .

(٤) (مُحَمَّد) هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ غَنْدَرٍ .

(٥) (الضَّحَّاكُ الْمِشْرَقِيُّ) هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ شَرَّاحِيلَ ، وَيُقَالُ : شَرَحْبِيلَ ، الْمِشْرَقِيُّ : بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ مَعْجَمَةٌ وَقَافٌ ، الْهَمْدَانِيُّ ، صَدُوقٌ ، مِنَ الرَّابِعَةِ . رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . انْظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٤ / ٦٠٤) .

(٦) (ابْنُ الْحَدَّثَانِ) هُوَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ ابْنُ الْحَدَّثَانِ النَّصْرِيُّ ، فَفِيهِ ، إِمَامٌ ، =

حديث عمرو بن مَرْة .

قال شُعْبَةُ : قال أَحَدُهُمَا (٧ / ١) عمرو أو عَبْدُ الْمَلِكِ : « كانوا مِثَّتَيْنِ » ، وقال الآخرُ : « كانوا مئة وخمسين » .

وقال عبدُ الْمَلِكِ في الحديث : « إلا النبي ﷺ فإنه قد غفر له ما تقدَّم مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

وانتهى حديثُ عمرو أو عبدِ الْمَلِكِ إلى : « ما كان في أَنْفُسِهِمْ » ^(١) .

٣٢ - أخبرنا أبو يَعْلَى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عمرو بن مَرْة ، قال : لما كان يومُ الْجَمَاجِمِ ^(٢) أرادوا أَنْ يُؤْمَرُوا عَلَيْهِمُ أبا الْبَخْتَرِيِّ ^(٣) فقال أبو الْبَخْتَرِيُّ : إِنِّي رَجُلٌ مَوْلَى ، فَأَمُّرُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فَفَعَلُوا ^(٤) .

= حُجَّة ، له رؤية ، وروى عن عمر . روى له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ١٧١) وفي حاشيته مصادرها .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) (يوم الجماجم) : وقعة كانت بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث سنة (٨٢) أو (٨٣) هـ . كُسر فيها ابن الأشعث ، وقُتل فيها عدد كبير من القُرَّاء . انظر محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة الأموية للخضري ، ص (٦١٤ - ٦١٥) بتحقيقي .

(٣) (أبا البختري) : سلف التعريف به .

(٤) أخرجه أبو الْعَرَبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ في « المحن » ص (٢٢٢) من طريق أبي داود بهذا الإسناد ، وأخرجه خليفة بن خياط في « تاريخه » ص : (٢١٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٥) من طريقين =

٣٣ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قال : سمعتُ سالم بن أبي الجعدٍ يحدث عن ابنِ لَيْدٍ الأنصاري ^(١) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « هذا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ » . قال شُعْبَةُ : أَوْ قَالَ : « هذا أَوَانُ انْقِطَاعِ الْعِلْمِ » قالوا : فكيفَ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ نَعْلَمُهُ أَبْنَاءَنَا ، وَيَعْلَمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ ؟ قَالَ : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ » ^(٢) ! ابْنُ لَيْدٍ ! مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلَّا مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمُ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ ^(٣) ؟ » .

- = عن شعبة ، به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٢٧٧ م) .
- (١) (ابن لبيد الأنصاري) هو زياد ، صحابي أنصاري خزرجي ، شهد بدرًا ، وكان عاملاً على حضرموت لما مات النبي ﷺ . توفي سنة (٤١) هـ (التقريب) .
- (٢) (ثكلتك أمك) أي : فقدتك ، وهو دعاء عليه بالموت ، ظاهراً . والمقصود التعجب من الغفلة عن هذا الأمر .
- (٣) أخرجه أحمد (٤ / ١٦٠ ، ٢١٨ - ٢١٩) ، وابن ماجه (٤٠٤٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ١٩٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤ / ٥٤) ، وزهير بن حرب أبو خيثمة النسائي في كتاب العلم ، ص : (١٥) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٦٥ - ١٦٦) ، والطبراني في الكبير (٥ / ٢٦٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٢٢) ، والمزي في تهذيب الكمال ص : (٤٤٤) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (١٩١) م ، وصححه الحاكم في المستدرک (١ / ٩٩ - ١٠٠) ، وأقره الذهبي في التلخيص . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع . قال البخاري في التاريخ الصغير : لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد » ، وفي =

٣٤ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَازٌ ، حدثنا أبو داود^(١) ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عمرو بن مُرَّةَ ، قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ الحارث يحدثُ عن زهير بن الأَقَمَرِ ، قال : خطَبَنَا عليُّ بن أبي طالبٍ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ بُشْرًا^(٢) قَدْ طَلَعَ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ ، وَلَا أَرَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَّا سَيَظْهَرُونَ عَلَيْكُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ ، وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ ، وَبِطَاعَتِهِمْ أَمِيرَهُمْ ، وَبِمَعْصِيَتِكُمْ أَمِيرَكُمْ ، وَبِإِدَائِهِمْ الْأَمَانَةَ وَبِخِيَانَتِكُمْ (٧ / ب) اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا فَعَلَّ^(٣) ، وَغَدَرَ وَحَمَلَ الْمَالَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا فَخَانَ ، وَغَدَرَ ، وَحَمَلَ الْمَالَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، حَتَّى لَوِائْتُمُنْ أَحَدَهُمْ عَلَى قَدَحٍ ، خَشِيتُ عَلَى عِلَاقَتِهِ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ أَبْغَضْتُهُمْ^(٤) ، وَأَبْغَضُونِي ، فَأَرْحَهُمْ مِنِّي ، وَأَرْحِنِي مِنْهُمْ^(٥) .

= الباب : عن عوف بن مالك الأشجعي خرجناه في موارد الظمان برقم (١١٥) فانظره إذا شئت .

(١) (أبو داود) هو الطيالسي .

(٢) (بُشْرًا) هو بُشَيْرُ بن أبي أَرْطَاة . وجاء في كنز العمال (١٣ / ١٩٧) : « بُشْرًا » تصحيف .

(٣) (فَعَلَّ) : الغُلُول : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غَلَّ (النهاية : غل) .

(٤) في الأصل « أَبْغَضْتُهُ » ، المثبت من تاريخ دمشق (١ / ٣٢٠) ، وكنز العمال (١٣ / ١٩٧) .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ٣٢٠) من طريق أبي يعلى بهذا الإسناد ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٣ / ١٩٧) ونسبه إلى ابن عساكر ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤١١٩) م .

٣٥ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا سَهْلُ بن يوسفَ وأبو داودَ ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، عن عبدِ الله بنِ الحارِثِ ، عن رجلٍ من بني نَضْرٍ ^(١) ، قال : ذَكَرَ الخَوَارِجُ ^(٢) عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَسَبُّوهم ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَّا إِذَا خَرَجُوا عَلَى إِمَامٍ هُدًى فَسَبُّوهم ^(٣) ، وَإِذَا خَرَجُوا عَلَى إِمَامٍ ضَلَالٍ فَلَا تَسَبُّوهم ^(٤) ، فَإِنَّ لَهُم فِي ذَلِكَ مَقَالاً ^(٥) .

٣٦ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا

(١) في مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠ / ١٥) ، وكتر العمال (١١ / ٣٢٠) : « نصر بن معاوية » .

(٢) (الخوارج) : فرقة من المسلمين خرجت على الإمام علي رضي الله عنه . قال الخطابي : قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج - على ضلالتهم - فرقة من فرق المسلمين ، ورأوا مناكحتهم وأكل ذبائهم ، وأجازوا شهادتهم ، وسئل عنهم علي بن أبي طالب ، ف قيل : « أَكْفَارُ هُمْ ؟ » قال : من الكفر فروا ، ف قيل : فمنافقون هم ؟ قال : إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً ، وهؤلاء يذكرون الله بكرة وأصيلاً . قيل : مَنْ هُمْ ؟ قال : قوم أصابتهم فتنة فَعَمُوا وَصَمُّوا » . انظر جامع الأصول (١٠ / ٧٨ - ٧٩) بتحقيق الأستاذ الفاضل عبد القادر الأرناؤوط .

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠ / ١٥) : « فقاتلوهم » .

(٤) في المصدر السابق : « فلا تقاتلوهم » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٠ / ١٥) برقم (١٩٧٦٢) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد ، وذكره المتقي الهندي في كتر العمال (١١ / ٣٢٠) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى (٣١٩٩ م) .

أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ
أَبَا نَضْرَةَ ^(١) يحدث عن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قال : أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقُلْتُ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟
فَانْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٢) .

٣٧ - أخبرنا أبو يَعْلَى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا عبدُ
الرحمن ^(٣) ، وأبو داود ^(٤) ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ،
قال : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يحدث عن البراء بن عازبٍ ؛ أَنَّ

(١) (أبا نضرة) هكذا في الأصل ، والصواب : أبو نصر وهو حميد بن هلال .
جاء في تهذيب الكمال ص (١٦٥٩) : [س : أبو نصر] عن أبي برزة
الأسلمي ، عن أبي بكر الصديق أنه تغيط على رجل .

روى عنه عمرو بن مرة ، روى له النسائي ، هو حميد بن هلال وانظر
سنن النسائي (٧ / ١١٠) .

(٢) أخرجه النسائي (٧ / ١١٠) من طريق محمد بن المثنى ، عن أبي داود بهذا
الإسناد . وأخرجه أيضاً : أحمد (١ / ٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير
(٥ / ١٩٦) ، وأبو يعلى في المسند (٧٩ - ٨٢) ، والحميدي في مسنده
برقم (٦) ، والمروزي في مسند أبي بكر ص (١٣١) ، والبزار في مسنده
(١ / ١١٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٦٠) ، وابن الجوزي في
التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ٣٥٥) ، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم
الشيباني في الديات ص (٧٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي
رقم (٣٢٥٣) ، وصححه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة
(١ / ١٠٦) ، وانظر العلل للدارقطني (١ / ٢٣٦) .

(٣) (عبد الرحمن) هو ابن مهدي .

(٤) (أبو داود) هو الطيالسي .

رسول الله ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ^(١) أَنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ ! أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ^(٢) ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ^(٣) إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ^(٤) ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً [٨ / أ] إِلَيْكَ ^(٥) ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ^(٦) » .

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ :

-
- (١) (إذا أخذ مضجعه) معناه إذا أراد النوم في مضجعه .
(٢) (أسلمت نفسي إليك) أي : استسلمت وجعلت نفسي منقاداً لك ، طائعة لحكمك . والنفس هنا بمعنى الذات كلها .
(٣) (وجهي) الوجه هنا بمعنى الذات كلها .
(٤) (وألجأت ظهري إليك) أي توكلت عليك ، واعتمدتك في أمري كله .
(٥) (رغبة ورهبة إليك) أي طمعاً في ثوابك وخوفاً من عذابك .
(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٦٦٨) بهذا الإسناد ، وأخرجه أيضاً : مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٧١٠) باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع من طريق محمد بن بشار بُنْدَار به ، وأخرجه البخاري في الوضوء (٢٤٧) باب : فضل من بات على وضوء ، وفي الدعوات (٦٣١١) ، (٦٣١٣ ، ٦٣١٥) ، وفي التوحيد (٧٤٨٨) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٦ ، ٥٠٤٧ ، ٥٠٤٨) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩١) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٧٦) ، وأبو داود الطيالسي برقم (١٢٤٦) منحة المعبود ، والحميدي في المسند برقم (٧٤٠) ، والإمام أحمد في المسند (٢٨٥ / ٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٤٦٤٠) . (الفطرة) : الإسلام .

حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خُطْبَةً ، عَامَّتُهَا فِي أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : إِنَّ قَوْمًا كَانُوا أَرْغَدَ النَّاسِ عَيْشًا ، وَأَبْعَدَهُ دَارًا ، وَأَكْثَرَهُ أَمْوَالًا ، فَبَاعُوا ^(١) أَمْوَالَهُمْ ، وَصَارُوا حَمُولَةً وَفَرَشًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَيْسَ كَرَجُلٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُهَاجَرِهِ إِلَّا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، يَدْعُ أَهْلُهُ ثُمَّ يَجِيءُ ، وَ اللَّهُ ! مَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَعِنْدَ النَّاسِ ^(٢) .

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ أُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ ^(٣) ، تَعْرِفُونَهُ فَيَكُم ؟ قَالَ : لَا ^(٤) .

(١) رَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا : « مَسَعُوا » .

(٢) هُوَ فِي مُوسَوَّةِ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ بِرَقْمِ (٤٥١٧ م) .

(٣) (أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ) : هُوَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ بَنِ جَزْءِ الْقَرْنِيِّ ، سَيِّدُ التَّابِعِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ ، وَمِنْ عِبَادِهِ الْمَخْلَصِينَ . شَهِدَ وَقْعَةَ صَفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَيَرْجَحُ الْكَثِيرُونَ أَنَّهُ قُتِلَ فِيهَا . انْظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٤ / ١٩) ، الْأَعْلَامُ (٢ / ٣٢) .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٩ / ٤٥١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى بِهِذَا الْإِسْنَادِ . وَأَخْرَجَهُ الْفَسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ (٢ / ٦٥) ، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ (١ / ١٣٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ بِهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْعِلَلِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ (٢ / ١٤٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ بِهِ ، وَهُوَ فِي مُوسَوَّةِ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى بِرَقْمِ (٤١٧٣ م) ، وَأَوْرَدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ (١ / ٤٧١) وَقَالَ : « قُلْتُ : إِنَّمَا سَأَلْتُ عَمْرَأَ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ مُرَادِيٌّ : هَلْ تَعْرِفُ نَسَبَهُ فَيَكُم ؟ فَلَمْ يَعْرِفْ ، وَلَوْلَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي فَضْلِ أُوَيْسٍ لَمَا عُرِفَ ؛ لِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ تَقِيٌّ خَفِيٌّ ، وَمَا رَوَى شَيْئًا ، فَكَيْفَ يَعْرِفُهُ عَمْرُو ؟ ! » =

٤٠ - أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا سَلْمٌ بن قُتَيْبَةَ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يزيدَ أَبِي خَالِدٍ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ ، عن حُذَيْفَةَ ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ بَاعَ داراً فَلَمْ يَشْتَرِ مكانَهَا ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ » (١) .

٤١ - أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ومحمدُ بن جعفرٍ ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يزيدَ أَبِي خَالِدٍ ، وليس بالذَّالاني ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ ، عن حُذَيْفَةَ ، بمثله ، ولم يَرْفَعْهُ (٢) .

= وليس من لم يعرف حجة على من عرفه .

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق أبي يعلى بهذا الإسناد . وأخرجه أيضاً : ابن ماجه (٢٤٩١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢٨ / ٨) ، والبخاري في مسنده (٣٦٨ - ٣٦٩) ، والطيالسي في مسنده ص (٥٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٣٣ - ٣٤) ، وابن عدي في الكامل (٧ / ١٦٥) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (١٨٩٦ م) ، ورمز لصحته السيوطي في الجامع الصغير (٨٥٥٠) ، وزاد نسبته إلى الضياء المقدسي في « المختارة » ، وقال ابن عدي في الكامل (٧ / ١٦٥) ، « وهذه الأحاديث ما أرى بها بأساً » ، وقال المُنَازِل في فيض القدير (٩٢ / ٦) : وقال المصنف - أي السيوطي - : هذا متواتر ، كذا قال ، وأورده أيضاً العلامة محمد بن جعفر الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر ص (١٥٥) ، وحسنه الشيخ الألباني في الصحيحة ، وغيرها . وانظر العلل لأحمد (٣ / ٢٠٩) ، والعلل لابن أبي حاتم الرازي (٢ / ٢٩٠) ، ومصباح الزجاجة (٣ / ٨٨) .

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق أبي يعلى بهذا =

٤٢ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُندارٌ ، حدثني حَرَمِيٌّ ، عن شُعْبَةَ ، عن يزيدَ أبي خالد الدَّالاني ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : مَنْ بَاعَ دَاراً وَلَمْ يَشْتَرِ مَكَانَهَا لَمْ يُبَارَكَ لَهُ .

قال أبو بكر بُندارٌ : فقلت لعبدِ الرحمن : تحفظ (٨ / ب) هذا الحديث عن شُعْبَةَ ؟ قال : نعم . قُلْتُ : حدثني به ، فَقَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يزيدَ أبي خالدٍ ، قلتُ له : الدَّالانيُّ ؟ قال : لَيْسَ بِالدَّالانيِّ . فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ هَاهُنَا مَنْ يرويه عن شُعْبَةَ ، عن يزيدَ أبي خالدٍ الدَّالانيِّ ؟ فَأَلَحَّ عَلَيَّ ، قلت : حَرَمِيٌّ بن عُمَارَةَ . قَالَ : وَيَحَهُ ! مَا أَقَلَّ عِلْمُهُ بالحديث ! يزيدُ الدالانيُّ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ (١) .

= الإسناد .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٢٧) من طريق بُندار محمد بن بشار ، به ، وعندهما : « يزيد بن أبي خالد الدالاني » بدل « يزيد أبي خالد » . وأخرجه الطيالسي في مسنده ص (٥٦) ، والمزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق شعبة به .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٩٠) وقال عن أبيه : « الموقوف عندي أقوى ، ويزيد أبو خالد ليس بالدالاني »

وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (١٨٩٦ م) . وانظر الحديث السابق .

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق أبي يعلى بهذا الإسناد . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (١٨٩٦ م ٣) ، وانظر سابقه .

٤٣ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي حمزة جَارِنَا ^(١) يحدث :

عن أنس بن مالك ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « اَعْلَمْ ؛ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ^(٢) .

٤٤ - أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد ، قال حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي حمزة جَارِهِمْ ، قال : سمعتُ هِلَالَ ^(٣)

(١) (عن أبي حمزة جَارِنَا) أبو حمزة جَارِ شعبة : هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني (تهذيب التهذيب : ٦ / ٢١٩) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو يعلى الموصلي في المسند (٧ / ٢٠٩) برقم (٤٢٠٢) من طريق محمد بن بشار بن دار بهذا الإسناد . وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣ / ١٣١) من طريق محمد بن جعفر عُندَرٍ به . وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم (٤٠) منحة المعبود من طريق شعبة عن قتادة ، عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لمعاذ . . . ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو يعلى في المسند (٦ / ١٠) برقم (٣٢٢٨) . وذكره الهيثمي في المقصد العلي برقم (٥) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٣٠) . وأخرجه البخاري في العلم (١٢٨) ، ومسلم في الإيمان (٣٢) من طريقين عن معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، ومعاذ رديفه على الرحل قال : يا معاذ بن جبل ! قال : لبيك يا رسول الله وسَعْدَيْكَ . قال : يا معاذ ! قال : لبيك ، يا رسول الله ! وسَعْدَيْكَ (ثلاثاً) . قال : ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صِدْقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار . . .

(٣) في الأصل : « هلال » .

رجلاً من بني مازن :

عن سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرَّرٍ ، قال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَيْدٍ فِي جَرٍّ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ ؟ فَنَهَانِي ، فَأَخَذْتُ الْجَرَّةَ فَكَسَرْتُهَا ^(١) .

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ؛ أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَضَى فِي رَجُلٍ خَنَقَ رَجُلًا حَتَّى أَحْدَثَ : أَرْبَعِينَ قَلُوصًا ^(٢) ، وَفِي غَيْرِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مِرْوَانَ قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْجَائِفَةِ ^(٣) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٨ / ٢٠٣ - ٢٠٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً : أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣ / ٤٤٧) وَ (٥ / ٤٤٤) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٥ / ٤٧٩) ، وَابْنُ قَانَعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١ / ٢٩٣) ، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١ / ١٨٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي السَّنَنِ الْكَبِيرِ (٨ / ٣٠٢) ، وَهُوَ فِي مُوسُوْعَةِ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى بِرَقْمِ (٢٣١٠ م) ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٥ / ٥٧) وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ الصَّحِيحُ ، خِلَا هَلَالِ الْمَزْنِيِّ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ » .

(٢) (قَلُوصاً) : الْقَلُوصُ : النَّاقَةُ الشَّابَّةُ ، وَقِيلَ : لَا تَزَالُ قَلُوصاً حَتَّى تُصَوِّرَ بَازِلاً (النِّهَايَةُ) .

(٣) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ (١٨٢٤٦) عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ مِرْوَانَ قَضَى فِي ذَلِكَ بَثْلَ الدِّيَةِ ، وَهُوَ فِي مُوسُوْعَةِ أَحَادِيثِ أَبِي يَعْلَى (٢٩٠٣ م) . (هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْجَائِفَةِ) الْجَائِفَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَخَالِطُ الْجَوْفَ ، وَتَنْفُذُ فِيهِ ، وَالْمِرَادُ بِالْجَوْفِ : كُلُّ مَا لَهُ قُوَّةٌ مُخَيَّلَةٌ كَالْبَطْنِ وَالْدِمَاجِ (جَامِعُ الْأَصُولِ : ٤ / ٤٢٤) ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ =

٤٦ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنداز ، قال حدثنا محمد ،
قال : حدثنا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ ، عن حمّاد ، عن التَّخَعِيّ ، قال :
المُكَاتَّبُ ^(١) جَرَّاحُهُ وَحَدُّهُ حَدُّ عَبْدٍ ^(٢) .

٤٧ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنداز ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ
جعفرٍ ، قال : قال سعيدٌ : وهو قول قتادة ^(٣) .

٤٨ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنداز ، قال : حدثنا
محمدٌ ، قال : حدثنا سَعِيدٌ ، عن قَتَادَةَ ، في رَجُلٍ رُمِيَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ ،
لا (٩ / أ) يَذْرُونُ : أَيُّهُمْ رَمَى . قَالَ : ذَاكَ عَلَيْهِمْ ^(٤) .

= أبيه ، عن جده - خرجته في بلوغ المرام برقم ١٢٠٤ - أن النبي ﷺ كتب إلى
أهل اليمن ، فذكر الحديث ، وفيه : « وفي الجائفة ثلث الدية » .

(١) (المكاتب) : العبد يشتري نفسه من مالكة بمال معلوم يوصله إليه ، وسمي
مكاتباً : لأنهم كانوا يقولون لعبيدهم ، إذا أرادوا مكاتبتهم : كاتبك مثلاً على
ألف درهم ، فإذا أداها عتق ، ومعناه : كتبت لك على نفسي أن تعتق مني إذا
وفيت المال ، وكتبت لك على العتق ، وكتبت لي عليك أداء المال (قاله
ابن الأثير في جامع الأصول ٨ / ٩٠ - ٩١) .

(٢) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢٠٣٦ م ١) . وفي
الباب : عن الشعبي ، وعن ابن عباس . انظر مسند الدارمي ص (١٩٥٨)
بتحقيق أستاذنا العلامة حسين أسد الداراني .

(٣) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢٠٣٦ م ٢) ، وانظر
ما قبله .

(٤) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢٩٠٩ م ١) .

٤٩ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُندارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا سَعِيدٌ ، عن قتادة : في رجل ضُربَ ، فَعَرَجَ : يُقَدَّرُ ما نَقَصَ مِنْ قُوَّتِهِ ، فإذا ضُربَ فَذَهَبَ بَصَرُهُ ، قال قتادة : فَيُقَدَّرُ ما نَقَصَ مِنْ بَصَرِهِ ^(١) .

٥٠ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا بُندارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، حدثنا سَعِيدٌ ، عن قتادة في رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَأَ عَيْنَ مُسْلِمٍ ؟ قَالَ قَتَادَةُ : دِيئُهُ عَلَى أَهْلِ طُسُوجِهِ ^(٢) .

٥١ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُندارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا سَعِيدٌ ، عن أبي مَعْشَرٍ ^(٣) ، عن النَّخَعِيِّ ^(٤) ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مُقَرِّنٍ أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا أَضَعَ جَنْبِي عَلَى

(١) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢٩١٠ م) ، وانظر مصنف ابن أبي شيبة (٦ / ٢٩٤) طبعة دار الفكر ، والسنن الكبرى للبيهقي (٨ / ٨٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٤٣) طبعة دار الفكر من طريق سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد ، ومن طريق ابن أبي شيبة أورده ابن حزم في المحلى (١١ / ٦٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٢٩٠٩ م) . (طُسُوجُهُ) : إقليمه وناحيته .

(٣) (أبو معشر) هو زياد بن كليب الحنظلي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١١٩) أو (١٢٠) هـ (التقریب) .

(٤) (النخعي) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، سلفت ترجمته .

فِرَاشِي ، كَيْتَ وَكَيْتَ ؟ فَتَلَا ^(١) هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ ^(٨٧) [المائدة : ٨٧]
 قَالَ : لَوْلَا هَذِهِ الْآيَةُ مَا سَأَلْتُكَ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفَرَ . قَالَ : إِنِّي غَنِيٌّ ،
 فَهَاتِ قَالَ : حَرِّزْ مُحَرَّرًا ^(٢) . قَالَ : عَبْدِي سَرَقَ قَبَاءَ ^(٣) عَبْدِي ؟ قَالَ :
 مَا لَكَ أَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا . لَا قَطَعَ عَلَيْهِ ؛ وَلَكِنَّهُ لَوْ سَرَقَ مِنْ غَيْرِكَ قُطِعَ .
 قَالَ : أَمَتِي زَنَتْ ؟ قَالَ : اجْلِدْهَا خَمْسِينَ . قَالَ : إِنَّهَا لَمْ تُحْصَنْ ؟
 قَالَ : أَلَيْسَتْ مُسْلِمَةً ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ إِحْصَانَهَا إِسْلَامُهَا ^(٤) .

٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ النَّخَعِيِّ ، عَنْ
 عَلْقَمَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا زَنَى مَمْلُوكُهُ أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فِي نَادِي قَوْمِهِ ^(٥) .

(١) (فتلا) : أي عبد الله بن مسعود كما في المعجم الكبير للطبراني (٩ / ٣٤١) .

(٢) (حرر محرراً) : أعتق عبداً .

(٣) (قَبَاء) : ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه (المعجم الوسيط) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٣٤٠ ، ٣٤١) وعبد الرزاق مختصراً في المصنف (٧ / ٣٩٤) برقم (١٣٦٠٤) ، والطبري في تفسيره مختصراً (٥ / ٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٢٤٣ ، ٢٨١) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (١٩٣٠ م) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٧٤) وقال : « رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال هذا وغيره رجال الصحيح » .

(٥) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي (٢٠٣٨ م) . وفي الباب : عن =

٥٣ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن أنس بن سيرين أنه سمع ابن عمر يقول : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ إِذَا (٩ / ب) طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا » . قُلْتُ لابن عمر : احْتَسَبْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ ؟ قَالَ : فَمَهْ ؟ ^(١) .

= أنس بن مالك عند ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٤٨٥) طبعة دار الفكر ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٢٤٤ - ٢٤٥) . وروى البخاري (٢١٥٢) ، ومسلم (١٧٠٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ » . وانظر بلوغ المرام ص (٣٤٠) بتحقيقي .

(١) أخرجه مسلم في الطلاق (١٤٧١ / ١٢) باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها من طريق محمد بن بشار بهذا الإسناد . وأخرجه البخاري في الطلاق (٥٢٥٢) باب : إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة به . وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١ / ٤٣ - ٤٤) من طريق يزيد ، أخبرنا عبد الملك ، عن أنس بن سيرين به . وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢ / ٥٧٦) باب : ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق وطلاق الحائض من طريق نافع ؛ أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ . فسأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن ذلك

ومن طريق مالك أخرجه البخاري برقم (٥٢٥١) ، ومسلم برقم (١٤٧١) ، وأبو داود في الطلاق برقم (٢١٧٩) ، والنسائي في الطلاق (٦ / ١٣٨) ، والدارمي في الطلاق برقم (٢٣٠٨) .

وأخرجه من طرق عن ابن عمر : ابن ماجه في الطلاق (٢٠١٩) ، =

٥٤ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُندارٌ ، قال : حدثنا مُعَاذُ بنِ مُعَاذٍ ، وابنُ أبي عديٍّ ، وحُسين بن حَسَنٍ ، عن ابنِ عَوْنٍ ^(١) ، عن محمدٍ ^(٢) ، قال : كنا نُتْرَلُ قولَ ابنِ عُمرَ في أمرِ طلاقه ؛ على : نَعَمْ . قال ابنُ عَوْنٍ : وكنا نُتْرَلُ قولَ محمدٍ : لا أدري ؛ على الكراهة ^(٣) .

٥٥ - أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا بُندارٌ ، حدثنا : عبدُ الوهَّاب ^(٤) ، حدثنا مُهاجِرٌ أبو مَخْلَدٍ ، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي بَكْرَةَ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، قال : « يَمْسَحُ المُسَافِرُ على

-
- = وأبو يعلى الموصلي في المسند (١٩١) و (٥٤٤٠) و (٥٥٦١) و (٥٦٥٠) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢١٦٧) .
 (فمه) : يحتمل أن يكون للكف والزجر عن هذا القول . أي : لا تشك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه . وقال القاضي عياضٌ : المراد بـ « مه » ما فيكون استفهاماً . أي فما يكون إن لم أحتسب بها . فأبدل من الألف هاء .
 (١) (ابن عون) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، ثقة ثبت فاضل . مات سنة (١٥٠) على الصحيح . روى له الستة . له ترجمة في السير (٦ / ٣٦٤) وفي حاشيته مصادرها .
 (٢) (محمد) : هو ابن سيرين ، ثقة ، ثبت ، عابد ، كبير القدر ، مات سنة (١١٠) هـ . روى له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٦٠٦) وفي حاشيته مصادرها .
 (٣) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي برقم (٢١٦٧ م) ، وفي إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٧ / ١٣٨) .
 (٤) (عبد الوهاب) هو ابن عبد المجيد الثقفي .

خُفِّيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، والمقيمُ : يومٌ ^(١) وليلةٌ ^(٢) .

قال : وكان أبو بكرٌ لا يمسحُ على الخُفَّينِ .

٥٦ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ،

قال : حدثنا شُعْبَةُ ، قال : سمعتُ أبا الجُودِيَّ ^(٣) يحدث عن سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ .

(١) أي : المقيمُ : مَسْحُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .

(٢) أخرجه المِزِّي في تهذيب الكمال ص (١٣٧٩) من طريق أبي يعلى الموصلي بهذا الإسناد . وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (٥٥٦) باب : ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر ، والبيهقي في الطهارة (١ / ٢٨١) باب : رخصة المسح لمن لبس الخف على طهارة ، والدارقطني (١ / ٢٠٤) برقم (٣) من طريق محمد بن بشار بن دينار به . وأخرجه ابن أبي شيبة في الطهارات (١ / ١٧٩) باب : في المسح على الخفين ، والدارقطني (١ / ١٩٤) برقم (١) باب : الرخصة في المسح على الخفين وما فيه من اختلاف ، والبغوي في شرح السنة (١ / ٤٦٠) برقم (٢٣٧) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٣٥١ م) . وصححه ابن خزيمة برقم (١٩٢) ، وابن حبان برقم (١٨٤) موارد ، والبغوي في شرح السنة (١ / ٤٦٠) . وقال الترمذي في علله الكبير : سألتُ محمداً - يعني البخاري - : أيُّ حديثٍ أصحُّ عندك في التوقيت في المسح على الخفين؟ فقال : حديث صفوان بن عَسَّالٍ ، وحديث أبي بكرٍ حديثٌ حسن . وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١ / ١٥٧) : « وصححه الخطابي أيضاً ، ونقل البيهقي أن الشافعيَّ صححه في سنن حرَمَلَةَ » .

(٣) (أبو الجودي) : اسمه الحارث بن عُمير ، ثقة ، من السادسة . روى له أبو داود (التقریب) .

عن المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ^(١) ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى اللَّيْلَةِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ » ^(٢) .

- (١) (المقدّم أبي كريمة) هو المِقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيُّ ، صحابي مشهور . مات سنة (٨٧) هـ على الصحيح . وله إحدى وتسعون سنة . روى له البخاري والأربعة . انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٤٠) بتحقيقي .
- (٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص (١٥٦) ، وأحمد في المسند (٤ / ١٣١ ، ١٣٣) ، وأبو داود (٣٧٥١) ، والدارمي (٢٠٨٠) ، والبخاري في شرح السنة (٣٠٠٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ١٩٧) ، والمزي في تهذيب الكمال ص (٥٠٥ - ٥٠٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٧ / ٢٢٧) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلى برقم (٣٤١٠ م) ، وصححه الحاكم في المستدرک (٤ / ١٣٢) ووافقه الذهبي في التلخيص ، كما صححه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٤ / ١٥٩) ، والسيوطي في الجامع الصغير رقم (٢٩٨٤) . وحسنه الإمام النووي في المجموع (٩ / ٥٧) ، وشيخنا العلامة حسين أسد في تعليقه على مسند الدارمي (٢ / ١٢٩٦) ، وقال الشيخ عبد القادر أرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول (٧ / ٥٥) : وللحديث شواهد بمعناه يقوى بها . (محروماً) : أي من القرى بأن لم يقدّموا له عشاء تلك الليلة (فيض القدير : ٣ / ١٥١) .

(بِقِرَى اللَّيْلَةِ) : الْقِرَى : نَزْلُ الضَّيْفِ ، وَهُوَ مَا يُعَدُّ لَهُ ، وَيَحْضُرُ لَهُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَنَحْوِهِ (جامع الأصول : ٧ / ٥٥) . (فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى اللَّيْلَةِ) : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : « يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمَضْطَرِ =

آخر الجزء من الأصل

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين
وسلم تسليمًا (١٠ / أ) ^(١)



الذي لا يجد ما يطعمه ويخاف التلف على نفسه من الجوع ، فإذا كان بهذه
الصفة ، كان له أن يتناول من مال أخيه ما يقيم به نفسه ، وإذا فعل ذلك فقد
اختلف الناس فيما يلزمه له ، فذهب بعضهم إلى أنه قد يؤدي إليه قيمته ، وهذا
ما يشبه مذهب الشافعي . وقال آخرون : لا يلزم له قيمة ، وذهب إلى هذا
القول نفر من أصحاب الحديث ، واحتجوا بأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه ،
حلب لرسول الله ﷺ لبناً من غنم لرجل من قريش له فيها عبد يربهاها ، وصاحبها
غائب ، وشربه ﷺ ، وذلك في مخرجه من مكة إلى المدينة . وقال
العلقمي : « قال شيخنا : هذه الأحاديث كانت في أول الأمر حين كانت
الضيافة واجبة ، وقد نسخ وجوبها ، وقد أشار إليه أبو داود بقوله : « باب نسخ
الضيف يأكل من مال غيره » .

(١) الحمد لله ، تمّ مقابلةً على نسخة الظاهرية ، والمخطوط بيد الشيخ البحّثة
محمّد بن ناصر العجمي . وسمع الشيخين : عماد الجيزي وعمر بن سعدي ،
بقراءة كاتب الطبقة عبد الله بن أحمد التوم تجاه الركن الشامي من
الكعبة المعظمة ، بين العشاءين ليلة السبت الحادي والعشرين من رمضان
سنة ١٤٣٢ هـ . والحمد لله وحده .

محتوى الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث والآثار .
- فهرس رجال الإسناد .
- فهرس الصحابة وأصحاب الأقوال .
- فهرس الأعلام الوارد ذكرهم في المتن .
- فهرس القبائل والأقوام والجماعات .
- فهرس الأماكن والمعالم .
- فهرس المراجع والمصادر .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة المائدة	
﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرُّمُوا طَيِّبَاتِ ﴾	٨٧	٦٢
	سورة الإسراء	
﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾	٧٨	٢٩
	سورة النازعات	
﴿ عِظْنَا نَاخِرَةً ﴾	١١	٢٨
	سورة التكوير	
﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾	٢٤	٣٠
﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾	٢٤	٣٠



فهرس الأحاديث والآثار^(١)

الصفحة	الراوي	الحديث أو الأثر
٥٤	البراء بن عازب	- آمنتُ بكتابك الذي أنزلت
٥٩	سويد بن مقرن	- أتيتُ النبي ﷺ بنبيذٍ من جرٍّ
٦٢	عبد الله بن مسعود	- اجلدها خمسين (ث)
٥٥	شعبة	- أخبرني عن أويس القرني (ث)
٣٣	ابن مسعود	- إذا ذكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر (ث)
٤٢	علي بن أبي طالب	- أشدُّ ما يخزن عليّ بنو أمية (ث)
٥٨	أنس بن مالك	- اعلم أنه من شهد أن لا إله إلا الله
٢٧	أنس بن مالك	- أفلا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة
		- أكان عبد الله بن مسعود مع النبي ﷺ
٤٥	عمرو بن مرة	ليلة الجن (ث)
		- ألا أخبركم بخير الناس بعد
٣٣	علي بن أبي طالب	رسول الله ﷺ (ث)
٥١	علي بن أبي طالب	- ألا إن بُسراً قد طلع (ث)
٢٧	أنس بن مالك	- اللهم آتنا في الدنيا حسنة
٣٥	أبو هريرة	- اللهم أجِرْهُ من عذاب القبر (ث)

(١) رمزت للأثر بالحرف (ث) .

الراوي	الحديث أو الأثر	الصفحة
البراء بن عازب	- اللهم أسلمتُ نفسي إليك	٥٤
علي بن أبي طالب	- اللهم إني قد أبغضتهم (ث)	٥١
علي بن أبي طالب	- أمّا إذا خرجوا (أي : الخوارج)	٥٢
علي بن أبي طالب	- عليّ إمام هدى (ث)	٥٢
عمر بن الخطاب	- إنّ قومنا كانوا أرغد الناس	٥٥
عمر بن الخطاب	- عيشاً (ث)	٥٥
الزهري	- أن مروان بن الحكم قضى	٥٩
الزهري	- في رجل خنق رجلاً (ث)	٥٩
أبو البختري	- أنّ ناساً لقوا العدو قريباً	٤٧
أبو البختري	- من الكوفة (ث)	٤٧
أنس بن مالك	- أن النبي ﷺ نهى عن المثلّة	٢٨
أنس بن مالك	- إنك لن تستطيع ذاك	٢٧
زيد بن حارثة	- إنه يبعث يوم القيامة وحده	٢٥
أبو بكر الصديق	- إنها ليست لأحد بعد رسول الله ﷺ (ث)	٥٣
أبو البختري	- إني رجلٌ مَوْلى (ث)	٤٩
المقدام بن معدي كرب	- أيما مسلم أضافَ قوماً	٦٦
ابن مسعود	- أيها الناس ! لم تكلفون الناس (ث)	٤٥
زياد بن ليبيد الأنصاري ..	- ثكلتك أمك ابن ليبيد	٥٠
ابن مسعود	- حَرَّزَ مُحَرَّرًا (ث)	٦٢
ابن مسعود	- خطب عمر بن الخطاب	٦٢
مالك بن الحارث	- خطبة عامَّتْها في أهل اليمن (ث)	٥٥
زهير بن الأقرم	- خطبنا عليّ بن أبي طالب (ث)	٥١
أبو وائل	- دخل أبو موسى وأبو مسعود عليّ	٤٠
أبو وائل	- عمار بن ياسر وهو يستنفر الناس (ث)	٤٠

- | | | |
|--------------------------------|--|---|
| | | - دخل على الحسن والحسين وأختهما تمتشط (ث) |
| ٤٦ أبو صالح البزاز | | - دخلت على الحسن والحسين (ث) |
| ٤٧ أبو صالح البزاز | | - دلوك الشمس ميلها نصف النهار (ث) |
| ٢٩ ابن عمر | | - ديته على أهل طُسُوجه (ث) |
| ٦١ قتادة | | - ذاك عليهم (ث) |
| ٦٠ قتادة | | - رأيت أبا هريرة يصلي على المنفوس (ث) |
| ٣٥ سعيد بن المسيب | | - رأيت كُردوساً الثعلبي بالكوفة (ث) |
| ٤٤ ابن عَوْن | | - شاةٌ ذبحت لنصب من هذه الأنصاب |
| ٢٤ زيد بن حارثة | | - طلقت امرأتي وهي حائض (ث) |
| ٦٣ ابن عمر | | - فإن إحصانها إسلامها (ث) |
| ٦٢ ابن مسعود | | - فأين صلاته بعد صلاته |
| ٣٦ عبيد بن خالد السلمي | | - كان أبو بكر لا يمسح على خفيه |
| ٦٥ عبد الرحمن بن أبي بكر | | - كان إذا زنى مملوكه |
| | | (مملوك علقمة) أقام عليه الحد (ث) |
| ٦٢ النخعي | | - كان عبد الله بن سلمة |
| | | يحدث فيعرف وينكر (ث) |
| ٣٤ عمرو بن مرة | | - كان يفرك الجنبه من ثوبه (ث) |
| ٣٦ سعد بن أبي وقاص | | - كانوا يقرؤون في المسجد (ث) |
| ٤٤ مسروق | | - كُتًا نزل قول ابن عمر في أمر |
| | | طلاقه على نعم (ث) |
| ٦٤ محمد بن سيرين | | - لا أحد أغير من الله |
| ٤٠ ابن مسعود | | - لا تسبها فإنكم فيها تعملون (ث) |
| ٣٤ علي بن أبي طالب | | - لا تمسحهما فإنهما رجس |
| ٢٤ زيد بن حارثة | | |

الحديث أو الأثر	الراوي	الصفحة
- لتخبرني أو لتلقون مني قبوحاً (ث)	عمر بن الخطاب ٤٧	
- لقد عرفتُ النظائر التي كان		
رسول الله ﷺ يقرن بينهما	ابن مسعود ٣٧	
- لو ضربونا حتى يبلغوا بنا		
سعات هجر (ث)	عمار بن ياسر ٣٢	
- ما أشد ما يخزن علي بنو أمية (ث)	علي بن أبي طالب ٤٤	
- ما بينكم وبين الشرِّ إلا رجلٌ في عنقه موة (ث)	حذيفة بن اليمان ٤٢	
- ما بينهما كما بين السماء والأرض	عبيد بن خالد السُّلمي ٣٦	
- ما تعلم نفسٌ حيَّةٌ ما لنفسٍ		
حيَّةٍ عند الله إلا النبي (ث)	عمر بن الخطاب ٤٨	
- ما رأينا منذ أسلمت أماً		
أكره عندنا (ث)	أبو موسى وأبو مسعود ... ٤١	
- ما قلمتم ؟	عبيد بن خالد السُّلمي ٣٦	
ما كنت أحسبك إلا من أعقل		
أهل المدينة	زياد بن لبید الأنصاري ٥٠	
- مالك أخذ بعضه بعضاً (ث)	ابن مسعود ٦٢	
- مثل الذي يعمل السيئات	عقبة بن عامر ٢٦	
- مُرَّةٌ فليراجعها	ابن عمر ٦٣	
- المُكائبُ جراحُهُ وحَدُّهُ حَدُّ عبيد (ث)	قتادة والنخعي ٦٠	
- من باع داراً فلم يشتر مكانها	حذيفة بن اليمان ٥٦	
- من باع داراً فلم يشتر مكانها (موقوف)	حذيفة بن اليمان ... ٥٦ ، ٥٧	
- من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	أبو موسى الأشعري ٣٩	
- هذا أو أن انقطاع العلم	زياد بن لبید الأنصاري .. ٥٠	
- هذا أو أن ذهاب العلم	زياد بن لبید الأنصاري ٥٠	

الراوي	الحديث أو الأثر	الصفحة
ابن مسعود	- هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ ؟ (ث)	٣٧
أنس بن مالك	- هل سألتَ ربَّكَ شيئاً ؟	٢٧
مروان بن الحكم	- هي بمنزلة الجائفة (ث)	٥٩
عمار بن ياسر	- والذي نفسي بيده قاتلت بهذه الراية (ث)	٣١
عمار بن ياسر	- وأنا ما رأيْتُ منكما أمراً منذ أسلمتما (ث)	٤١
علقمة النخعي	- وَدِدْنَا أَنْ صَاحِبِنَا (أَي ابْنِ مَسْعُودٍ) كَانَ مَعَهُ (ث)	٤٦
شعبة	- ويحه ما أَقَلَّ علمه بالحديث ! (ث)	٥٧
زيد بن حارثة	- يا زَيْدُ ! أَلَمْ تُنَّهَ ؟	٢٥
زيد بن حارثة	- يا زَيْدُ ! مَالِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنَفُوا لَكَ ؟	٢٢
زيد بن حارثة	- يبعث (أي : زيد بن عمرو بن نفيل)	٢٥
زيد بن حارثة	يوم القيامة أُمَّةً وَحِدَهُ	٢٥
عبد الرحمن بن مهدي	- يَزِيدُ الدَّالَّانِي أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ	٥٧
قتادة	من أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ (ث)	٦١
أبو بَكْرَةَ	- يَقْدَرُ مَا نَقَصَ مِنْ قُوَّتِهِ (ث)	٦٤
	- يَمْسَحُ الْمَسَافِرُ عَلَى خَفِيهِ	
	ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ	



فهرس رجال الإسناد

الصفحة	اسم العلم
حرف الألف	
٤٦	إبراهيم النخعي
٦٤ ، ٣٤	ابن أبي عدي
٤٨	ابن الحدثان
٦٤ ، ٤٤	ابن عَوْن (عبد الله)
٤٧	أبو البخترى
	أبو بكر = محمد بن بشار
٦٤	أبو بَكْرَة
٦٥	أبو الجُودي
٥٨	أبو حمزة جار شُعبة
٢٦	أبو الخير
٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٤٣ ، ٣٥	أبو داود (الطيالسي)
٢١	أبو سَلَمَة (بن عبد الرحمن بن عوف)
٤٧ ، ٤٦	أبو صالح البزاز
٤٤	أبو الضحى
	أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن فهد
٥٧ ، ٥٦	أبو عُبَيْدة بن حذيفة

٤٥	أبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود
	أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري
	أبو مخلد = مُهاجر
٦١	أبو معشر
٥٣	أبو نُضرة (الصواب : أبو نُصْر)
٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧	أبو وائل (شقيق بن سلمة)
٣٤	أبو الوليد (الطيالسي)
٦٥ - ٣٢ ، ٣٠ - ٢٦ ، ٢١	أبو يعلى الموصلي
	أحمد بن علي بن المثنى = أبو يعلى الموصلي
٤٤	أزهر السَّمان
٢١	أسامة بن زيد بن حارثة
٤٦ ، ٤٤	الأعمش (سليمان بن مهران)
٦٣	أنس بن سيرين

حرف الباء

بُندار = محمد بن بشار

حرف الجيم

٢٦	جرير (بن حازم)
----	------------------

حرف الحاء

٤٣ ، ٤٢	الحارث بن حبيش الأسدي
٥٧	حَرَمِيّ بن عُمارة
٢١	الحسن بن علي الجوهري
٢١	الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي
٦٤	حُسين بن حسن
٦٠	حَمَّاد

حرف الراء

رجل من بني مازن = هلال

٥٢ رجل من بني نَضْر

حرف الزاي

٥٩ الزُّهري

٥١ زهير بن الأَقمر

حرف السين

٥٠ سالم بن أبي الجَعْدِ

٢٧ سالم بن نوح

٥٣ سَعْد بن عُبَيْدة

٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٢٧ سعيد بن أبي عروبة

٣٥ سعيد بن المسيَّب

٦٥ سعيد بن المهاجر

٤٧ سفيان

٢٩ سفيان (الثوري)

٥٦ سَلَم بن قُتَيْبة

٥٢ سَهْل بن يوسف

حرف الشين

٦٥ ، ٦٣ ، ٥٨-٥٥ ، ٥٣-٤٥ ، ٤٣-٣٠ ، ٢٨ شُعْبة

٣٤ شهاب

حرف الضاد

٤٨ الضَّحَّاك المِشْرِقي

حرف العين

٥٢ ، ٥٠	عبد الله بن الحارث
٣٦	عبد الله بن ربيعة
٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١	عبد الله بن سلمة
٤٧	عبد الرحمن
٦٤	عبد الرحمن بن أبي بكر
٥٦ ، ٥٣ ، ٢٩	عبد الرحمن بن مهدي
٢٧	عبد الصمد
٤٨	عبد الملك بن ميسرة
٦٤ ، ٣٥ ، ٢١	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
٢٩	عبد الله بن عمر
٦٢ ، ٤٦	علقمة النخعي
٥٣ - ٤٩ ، ٤٧ - ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٠ - ٣٦ ، ٣٤ - ٣١	عمرو بن مرة
٣٦	عمرو بن ميمون

حرف الغين

غندر = محمد بن جعفر

حرف القاف

٦١ ، ٦٠ ، ٢٧	قتادة
--------------	-------

حرف الميم

٥٥	مالك بن الحارث
٣٥ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨	مجاهد
٦٤	محمد (بن سيرين)
٦٥ - ٤٧ ، ٤٥ - ٢٦ ، ٢١	محمد بن بشار (بُندار)
٥٦ ، ٤٨ - ٤٥ ، ٤٢ - ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٣ - ٣٠ ، ٢٨	محمد بن جعفر (غندر)
٦٥ ، ٦٢ - ٥٨	
٢١	محمد بن عمرو

الصفحة	اسم العلم
--------	-----------

٣٦	مصعب بن سَعْد
٦٤	معاذ بن معاذ
٥٩	معمّر
٣٠ ، ٢٨	المغيرة
٣٥ ، ٢٩	منصور
٦٤	مهاجر

حرف النون

٢٩	نافع
٦٢ ، ٦١	النخعي

حرف الهاء

٢٧	هشام
٥٨	هلال (رجل من بني مازن)

حرف الواو

٤٤	وكيع
٢٦	وهب بن جرير

حرف الياء

٢٦	يحيى بن أيوب
٣٥ ، ٢٩	يحيى بن سعيد القطّان
٣٥	يحيى بن سعيد الأنصاري
٢١	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
٢٦	يزيد بن أبي حبيب
٥٦	يزيد أبو خالد
٥٧	يزيد أبو خالد الدّالاني
٥٦	يزيد أبو خالد وليس بالدّالاني



فهرس الصحابة وأصحاب الأقوال

الصفحة	الصحابي
٣٠	إبراهيم النخعي
٣٠ ، ٢٨	ابن الزبير (عبد الله)
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨	ابن عباس (عبد الله)
٦٣ ، ٢٩	ابن عمر (عبد الله)
٦٤ ، ٤٤	ابن عَوْن
٥٠	ابن لبید الأنصاري (زياد)
٤٨ ، ٤٧	أبو البختری
٥٣	أبو بَرَزَة الأسلمي
٤٧ ، ٤٦	أبو صالح البزاز
٤٥	أبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود
	أبو كريمة = المقدام بن مَعْدِي كَرَب
٤٠	أبو مسعود البُدری
٤٠ ، ٣٩	أبو موسى الأشعري
٣٥	أبو هريرة
٤٤	الأصمعي
٥٨ ، ٢٨ ، ٢٧	أنس بن مالك
٥٣	البراء بن عازب

الصفحة	الصحابي
٥٧ ، ٤١	حذيفة بن اليمان
٢١	زيد بن حارثة
٣٦	سعد بن أبي وقاص
٤٢	سعيد بن العاص
٥٩	سُوَيْد بن مُقَرَّر
٤٩	شُعْبَة
٦١ ، ٤٥ ، ٤٠ ، ٣٧ ، ٣٣	عبد الله بن مسعود
٤٩	عبد الملك بن ميسرة
٣٦	عُبَيْد بن خالد السُّلَمِي
٢٦	عَقْبَة بن عامر
٤٦	علقمة النخعي
٥٢ ، ٥١ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٣٣	علي بن أبي طالب
٥٥ ، ٤٨ ، ٤٧	عمر بن الخطاب
٥٥ ، ٤٩ ، ٣٤	عمرو بن مُرَّة
٤١ ، ٣١	عَمَّار بن ياسر
٦١	قَتَادَة
٥٩	مروان بن الحكم
٤٤	مسروق
٦٦	المقدام بن مَعْدِي كَرِب
٦٠	النَّخَعِي



فهرس الأعلام الوارد ذكرهم في المتن

الصفحة	اسم العلم
٦٤	ابن عمر
٣٣	أبو بكر
٦٥	أبو بكرة
٥٧	أبو عبدة بن حذيفة
٥٥	أويس القرني
٥١	بُسر بن أبي أزطاة
٥٧	حَرَمِيٌّ بن عمارة
٤٧ ، ٤٦	الحسن بن عليّ
٤٧ ، ٤٦	الحسين بن علي
٤٨	الدَّجَال
٢٢	زيد بن عمرو بن نفيل
٢٣	شيخ بالجزيرة
٦٣ ، ٣٣	عمر بن الخطاب
٥٨	معاذ بن جبل
٥١	معاوية بن أبي سفيان
٦١	مَعْقِل بن مَقَرَّن



فهرس القبائل والأقوام والجماعات

الصفحة	اسم القبيلة
٢٣	أخبار فذك
٢٣	أخبار الشام
٢٣	أهل بيت الله
٦١	أهل الذمة
٤٤	أهل الكوفة
٥٠	أهل المدينة
٥٥	أهل اليمن
٤٤ ، ٤٢	بنو أمية
٥٩	بنو مازن
٥٢	بنو نصر
٤٥	الجن
٥٢	الخوارج
٤٩	العرب
٥٠	النصارى
٥٠	اليهود



فهرس الأماكن والمعالم

الصفحة	اسم المكان
٢٤	البيت الحرام
٢٣	الجزيرة (الفراتية)
٢٣	الشام
٢٤	الصفاء
٣١	صِفِّين
٢٣	فَدَك
٤٧	الكوفة
٤٨	المدينة
٢٤	المروة
٢١	مكة
٣٢	هَجَر
٥٥	اليمن



فهرس الأيام والوقائع

اليوم	الصفحة
يوم الجماعم	٤٩
يوم صفين	٣١



فهرس المراجع والمصادر المعتمدة في التحقيق

- ١ - الأحاد والمثاني: لابن أبي عاصم .
- ٢ - أباطيل يجب أن تمحى من التاريخ: للدكتور إبراهيم شعوط . دار الشروق (١٤٠٩) هـ .
- ٣ - إثبات عذاب القبر: للبيهقي .
- ٤ - الأحاديث المختارة: للضيء المقدسي .
- ٥ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفارسي . تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة .
- ٦ - الاستدراك: لابن نقطة .
- ٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير الجزري . دار الفكر (١٣٩٠) هـ .
- ٨ - اعتقاد أهل السنة: تأليف اللالكائي .
- ٩ - الأعلام: للزركلي . دار العلم للملايين - بيروت .
- ١٠ - أعلام النساء: لعمر رضا كحالة . مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة (١٤٠٢) هـ .
- ١١ - الأم: للإمام الشافعي .
- ١٢ - الأمالي في أثار الصحابة: لعبد الرزاق الصنعاني .
- ١٣ - الأنساب: للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن اليماني ، نشر أمين دمج . بيروت .
- ١٤ - أنساب الأشراف: للبلاذري .

- ١٥ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للهيثمي .
- ١٦ - التاريخ : لابن معين . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف .
مطبوعات كلية الشريعة بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى
(١٣٩٩ هـ) .
- ١٧ - تاريخ دمشق : لابن عساكر . تحقيق علي شيري . دار الفكر
(١٤١٥ هـ) .
- ١٨ - التاريخ الكبير : للبخاري .
- ١٩ - تحفة الأشراف : للمزي . تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب
الإسلامي .
- ٢٠ - التحقيق في مسائل الخلاف : لابن الجوزي .
- ٢١ - الترغيب والترهيب للمنزري . ضبط أحاديثه مصطفى محمد عمارة ،
دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثالثة (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) .
- ٢٢ - تصحيقات المحدثين للعسكري .
- ٢٣ - التطريف في التصحيح للسيوطي .
- ٢٤ - تفسير الطبري .
- ٢٥ - تفسير الخازن . دار المعرفة . بيروت .
- ٢٦ - تفسير القرآن : لعبد الرزاق الصنعاني .
- ٢٧ - تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق الأستاذ محمد
عوّامة . دار ابن حزم .
- ٢٨ - التلخيص الحبير : للحافظ ابن حجر العسقلاني . عُني بتصحيحه السيد
عبد الله هاشم اليماني . دار المعرفة . بيروت .
- ٢٩ - التمهيد : لابن عبد البر القرطبي .
- ٣٠ - تهذيب الأسماء واللغات : للإمام النووي . تحقيق عبده علي كوشك ،
دار الفحاء . ودار المنهل ناشرون .

- ٣١ - تهذيب الكمال: للحافظ المزي . مصورة دار المأمون للتراث ، تقديم
الأستاذين عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق .
- ٣٢ - الجامع: لمعمر بن راشد . ملحق بمصنف الإمام عبد الرزاق
الصنعاني ، تحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي . المكتب
الإسلامي .
- ٣٣ - جامع الأصول: لابن الأثير الجزري . تحقيق الشيخ عبد القادر
أرناؤوط . مكتبة الحلواني ودار البيان . دمشق .
- ٣٤ - الجامع الصغير: للسيوطي (أرقام فيض القدير) . دار المعرفة .
- ٣٥ - الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم . بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي
اليمني . دار الكتب العلمية .
- ٣٦ - الحلية: لأبي نعيم الأصبهاني . دار الكتاب العربي .
- ٣٧ - الدر المنثور: للسيوطي . دار المعرفة - بيروت .
- ٣٨ - الدعاء: للطبراني .
- ٣٩ - دلائل النبوة: لأبي نعيم الأصبهاني .
- ٤٠ - الديات: لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم .
- ٤١ - ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: لأحمد بن عبد الله الطبري .
- ٤٢ - الرسالة المستطرفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتاني . مكتبة الكليات
الأزهرية .
- ٤٣ - الزهد: لابن المبارك . تحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٤٤ - الزهد الكبير: للبيهقي . دار الكتب العلمية .
- ٤٥ - سنن ابن ماجه: تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء
التراث العربي .
- ٤٦ - سنن أبي داود: إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس ، نشر وتوزيع محمد
علي السيد - حمص . الطبعة الأولى (١٣٨٨) هـ .

- ٤٧ - سنن الترمذي . (الجامع الصحيح) بتحقيق وشرح العلامة أحمد شاكر . دار إحياء التراث العربي .
- ٤٨ - سنن الدارقطني . وبهامشه التعليق المغني للعلامة شمس الحق آبادي . عالم الكتب .
- ٤٩ - السنن الصغرى (المجتبى) : للنسائي . طبعة دار القلم ، والطبعة التي رقم أحاديثها العلامة عبد الفتاح أبو غدة .
- ٥٠ - السنن الكبرى : للبيهقي ، دارالمعرفة - بيروت .
- ٥١ - السنن الكبرى : للنسائي .
- ٥٢ - سير أعلام النبلاء : للذهبي . تحقيق عدد من الأفاضل . مؤسسة الرسالة الطبعة الرابعة (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .
- ٥٣ - شرح سنن ابن ماجه : للسيوطي .
- ٥٤ - شرح السنة : للبغوي . تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط وزهير شاويش المكتب الإسلامي . الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ - ١٩٧١) .
- ٥٥ - شرح معاني الآثار : للطحاوي . تحقيق محمد زهري النجار . دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ) .
- ٥٦ - صحيح ابن خزيمة ، تحقيق الدكتور مصطفى الأعظمي . المكتب الإسلامي . بيروت .
- ٥٧ - صحيح البخاري (أرقام فتح الباري) . رقم كتبه محمد فؤاد عبد الباقي . دار المعرفة .
- ٥٨ - صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي .
- ٥٩ - الضعفاء الكبير : للعقيلي . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٦٠ - الطبقات الكبرى : لابن سعد .
- ٦١ - العلل : لابن أبي حاتم الرازي .

- ٦٢ - العلل : للدارقطني .
- ٦٣ - العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن حنبل .
- ٦٤ - العلم : لزهير بن حرب .
- ٦٥ - علوم الحديث : للدكتور صبحي الصالح . دار العلم للملايين . الطبعة العشرون (١٩٩٦) م .
- ٦٦ - عمل اليوم والليلة : لابن السُّنِّي . تحقيق عبد الرحمن البرني . دار القبلة للثقافة الإسلامية - جُدَّة .
- ٦٧ - عمل اليوم والليلة : للنسائي . تحقيق الدكتور فاروق حمادة ، نشر وتوزيع الرئاسة العامة للإفتاء بالسعودية .
- ٦٨ - عون المعبود : لمحمد شمس الحق العظيم آبادي .
- ٦٩ - العيال : لابن أبي الدنيا .
- ٧٠ - غريب الحديث للقاسم بن سلام .
- ٧١ - الفائق في غريب الحديث : للزمخشري .
- ٧٢ - فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني . رَقْم أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي . دار المعرفة ، بيروت .
- ٧٣ - الفتن : لنعيم بن حَمَّاد .
- ٧٤ - فضائل الصحابة : لأحمد بن حنبل .
- ٧٥ - فضائل الصحابة : للنسائي . دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى (١٤٠٥) هـ .
- ٧٦ - فيض القدير : للمُنَاوِي . دار المعرفة ، الطبعة الثانية (١٣٩١) هـ .
- ٧٧ - الكامل في الضعفاء : لابن عدي . دار الفكر ، الطبعة الثانية (١٤٠٥) هـ .
- ٧٨ - كشف الأستار عن زوائد البزار : للهيثمي . تحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي . مؤسسة الرسالة .
- ٧٩ - كنز العمال : للمتقي الهندي . صححه بكرى حياني وصفوة السقا . مكتبة التراث - حلب (١٣٩٩) هـ .

- ٨٠ - لسان الميزان: للحافظ ابن حجر العسقلاني . طبعة العلامة عبد الفتاح أبو غدة ، وطبعة دار الفكر بدون تحقيق .
- ٨١ - المبسوط في القراءات العشر: لابن مهران . تحقيق الأستاذ سبيع الحاكمي الحمصي . مجمع اللغة العربية - دمشق .
- ٨٢ - مجمع الزوائد: للحافظ الهيثمي . دار الكتاب العربي الطبعة الثانية (١٩٦٧) هـ .
- ٨٣ - المجموع: للإمام النووي .
- ٨٤ - المُحَلَّى: لابن حَزْم الظاهري . المكتب الإسلامي . بيروت .
- ٨٥ - المحن: لأبي العرب محمد بن أحمد التميمي .
- ٨٦ - المستدرک علی الصحیحین: للحاكم ، وبهامشه تلخيص الذهبي . دار المعرفة . بيروت .
- ٨٧ - مسند أبي بكر الصديق: لِلْمَرْوَزِي .
- ٨٨ - مسند أبي داود الطيالسي .
- ٨٩ - مسند أبي عَوَانَةَ الإسفراييني .
- ٩٠ - مسند أبي يعلى الموصلي . تحقيق أستاذنا العلامة حسين سليم أسد الداراني . دار المأمون للتراث . الطبعة الأولى (١٤٠٤) هـ .
- ٩١ - مسند أحمد بن حنبل . دار الفكر . الطبعة الثانية (١٣٩٨) هـ .
- ٩٢ - مسند الحميدي . تحقيق شيخنا العلامة حسين سليم أسد الداراني . دار السقا . داريًا .
- ٩٣ - مسند الدارمي . تحقيق شيخنا العلامة حسين سليم أسد الداراني . دار المغني - الرياض . الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) .
- ٩٤ - مسند الروياني .
- ٩٥ - مصباح الزجاجة: للبوصيري . تحقيق محمد المنتقى الكشناوي . دار العربية . بيروت (١٤٠٣) هـ .
- ٩٦ - المصنف: لابن أبي شعبة .

- ٩٧ - المصنف: لعبد الرزاق . تحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي .
المكتب الإسلامي . الطبعة الثانية (١٤٠٣) هـ .
- ٩٨ - المطالب العالية: للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية .
- ٩٩ - المعالم الأثرية في السنة والسير: لأستاذنا العلامة محمد شُرَّاب . دار القلم . الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) .
- ١٠٠ - المعجم الأوسط: للطبراني .
- ١٠١ - معجم البلدان: لياقوت الحموي . دار صادر . بيروت .
- ١٠٢ - معجم الصحابة: لابن قانع .
- ١٠٣ - المعجم الكبير: للطبراني . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية .
- ١٠٤ - معجم المؤلفين: للأستاذ عمر رضا كَحَّالة . مكتبة المثنى ودار التراث العربي . بيروت .
- ١٠٥ - معرفة أسامي أرداد النبي: لابن مَنده . تحقيق مختار غزاوي . المدنية للتوزيع . بيروت .
- ١٠٦ - المعرفة والتاريخ: للفَسَوِي . تحقيق أكرم ضياء العربي . مطبعة الإرشاد . بغداد (١٤٠٢) هـ .
- ١٠٧ - المَقْصِدُ العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي . تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدعيس . تهامة ، جُدَّة (١٤٠٢) هـ .
- ١٠٨ - مناهل العرفان: للزرقاني . طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ١٠٩ - المنتظم: لابن الجوزي . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ١١٠ - منحة المعبود: للنبأ الساعاتي . المكتبة الإسلامية . بيروت . الطبعة الثانية (١٤٠٠) هـ .
- ١١١ - مواردالظمآن: للهيثمي . تحقيق العلامة المحدث حسين سليم أسد وعبد كوشك . دار الثقافة العربية . دمشق . الطبعة الأولى (١٤١١) هـ .

- ١١٢ - موسوعة أحاديث أبي يعلى الموصلي . تصنيف عبده علي كوشك .
دار ابن حزم - بيروت . الطبعة الأولى (١٤٢٢) هـ .
- ١١٣ - موضح أوهام الجمع والتفريق : للخطيب البغدادي .
- ١١٤ - الموطأ : للإمام مالك بن أنس . حققه محمد فؤاد عبد الباقي . دار
إحياء التراث العربي .
- ١١٥ - ناسخ الحديث ومنسوخه : لابن شاهين .
- ١١٦ - نظم المتناثر في الحديث المتواتر : لمحمد بن جعفر الكتاني .
- ١١٧ - النهاية : لابن الأثير الجزري . تحقيق الأستاذين طاهر أحمد الزاوي
ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- ١١٨ - الورع : لابن أبي الدنيا .
- ١١٩ - ينابيع المودة لذوي القربى : للقندوزي .



تعريف بالآثار العلمية للمحقق

أولاً : الكتب التي ألفها :

- ١ - المقصد الأعلى في تقريب أحاديث أبي يعلى . ثلاث مجلدات . صدرت عن دار ابن حزم - بيروت .
- ٢ - أنيس الأخيار في المواعظ والأخبار ، مجلد واحد . صدر عن مكتبة الغزالي بدمشق .
- ٣ - دنيا النساء الصالحات . مجلد واحد . صدر عن دار الفيحاء بدمشق .
- ٤ - فهارس موارد الظمان . مجلد واحد . صدر عن دار الثقافة العربية بدمشق .
- ٥ - روض الخمائل على الشمائل . مجلد واحد ، جاهز للطبع .
- ٦ - صفحات مشرقة من تاريخ أعلام الأمة . مجلد كبير ، دار الفيحاء .

ثانياً : الكتب التي حققها :

- ١ - الروضة الرّيّا فيمن دُفن بداريّا . جزء واحد ، صدر عن دار المأمون بدمشق .
- ٢ - طبقات الأسماء المفردة للبرّديجي والرد عليه لابن بُكير . مجلد واحد صدر عن دار المأمون بدمشق .
- ٣ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني . مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط ، صدر عن دار المنار - دمشق ، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت .

- ٤ - الكبائر للحافظ الذهبي ، مجلد واحد ، دار المنار - دمشق ، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت .
- ٥ - تحفة المودود بأحكام المولود للحافظ ابن قيم الجوزية . دار المنار بدمشق ، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت .
- ٦ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ، مجلد كبير . صدر عن مكتبة الغزالي ودار الفيحاء بدمشق .
- ٧ - نور اليقين للخضري مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط . صدر عن دار الإمامة بدمشق .
- ٨ - الشمائل المحمدية للترمذي . مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط . صدر عن دار الإمامة بدمشق .
- ٩ - رياض الصالحين ، مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط . صدر عن دار الإمامة بدمشق .
- ١٠ - إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء للخضري . مجلد واحد . صدر عن دار الفيحاء ، ودار المنهل ناشرون - دمشق .
- ١١ - تهذيب الأسماء واللغات للعلامة النووي : أربع مجلدات مع الفهارس الفنية . صدر عن دار الفيحاء ، دار المنهل ناشرون - دمشق .
- ١٢ - الأذكار للإمام النووي ، مجلد واحد ، صدر عن مكتبة دار الفجر بدمشق .
- ١٣ - الدولة الأموية للخضري . مجلد واحد . دار الفيحاء ، ودار المنهل ناشرون .
- ١٤ - جزء محمد بن بشار فيما رواه عن شيوخه برواية أبي يعلى الموصلي . وهو كتابنا هذا .
- ١٥ - التبيان في آداب حملة القرآن للنووي . قدّم له فضيلة الدكتور سعيد رمضان البوطي . صدر عن مكتبة الإحسان بدمشق .

١٦ - مختصر الشفا بتعريف حقوق المصطفى . اختصره الشيخ محمد بن محمود من علماء القرن العاشر الهجري . جاهز للطباعة .

ثالثاً : الكتب التي شارك في تحقيقها :

١ - معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي . مجلد واحد ، بالاشتراك مع العلامة المحدث حسين أسد ، دار المأمون للتراث .

٢ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمي ، ثمانية مجلدات بالاشتراك مع العلامة المحدث حسين أسد ، دار الثقافة العربية بدمشق .

